يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 290 / 47 — 28. 4.1991 — Price: 1.80 Shekel

יום ראשון 28 . 4 . 1991 המחיר: 1.80 שקל

● الاحد ٢٨ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٤ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩٠ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٨٠ شاقل ●

مقترحات بيكر التسعة

● القاهرة - «و.ص.ف» - قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عرض تسع افكار «لدفع مسيرة السلام» في الشرق الاوسط. واوردت الوكالة النقاط التسع التالية استنادا الى مصادر دبلوماسية «رفيعة المستوى».

(١) ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية باعتبارها تمثل جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي.

(٢) اعطاء المزيد من الحريات الى سكان المناطق المحتلة قبل البدء في اي مفاوضات حول مستقبل هذه المناطق.

(٣) البحث عن تسوية في اطار اتحاد كونفدرالي اردني فلسطيني.

(٤) عقد مؤتمر للسلام على مرحلتين... المرحلة الاولى تتم خلالها محادثات ثنائية خاصة بالسلام بين اسرائيل وجيرانها وتعبر هذه المرحلة عن الارتباط الخاص بين هذه

● البقية على ص ١٠ ●



قسم «نيتسان» في سجن الرملة - مقبرة للاحياء!

(اقرأ رسالة السجناء لـ «الاتحاد» على ص ٥)

بيكر لا يعرف اذا كان حقق تقدما كافيا للعودة الى المنطقة!

ارنس: العرب يحاولون ايقاعنا بمصيدة المؤتمر الدولي!

● ويضيف: لم يتم التوصل الى اي شيء مع بيكر ● اسرائيل موافقة على مشاركة المجموعة الاوروبية في «المؤتمر الاقليمي» ● «آخر رجل دولة لجأ الى صيغة «الارض مقابل السلام» - هو هتلر»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس السبت، انه «لم يتم التوصل الى اي شيء» مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اثناء زيارته الاخيرة الى اسرائيل، امس الاول، والتي قطعها اثر وصوله نبأ وفاة والدته في واشنطن.

وقال ارنس: «لم يتم ابرام اي شيء» خصوصا ان قادة العالم العربي يمارسون ضغوطا على بيكر ويحاولون التوصل الى مؤتمر دولي»!

واضاف ان مشروع «المؤتمر الاقليمي» يقترح اساسا «عقد اجتماع واحد بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي». وتابع: «اما اليوم فهناك مسعى لتحويل هذا اللقاء الى مؤتمر قائم في حد ذاته واشراك مندوبين اوروبيين فيه ومراقب من الامم المتحدة ومطلوب منا ان نوافق على ان يعقد هذا الاجتماع مرات عدة.. ان المسافة بين هذا الاجتماع والمؤتمر الدولي تضيق»!

وعلى صعيد آخر صرح مصدر اسرائيلي مسؤول اثر اجتماع وزير الخارجية، دافيد ليفي مع نظيره الامريكي جيمس بيكر، ان اسرائيل توافق على الا يقتصر دور الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في «مؤتمر اقليمي» مقبل على رعاية المحادثات.

وصرح مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «اسرائيل ترحب بانعقاد المؤتمر الاقليمي بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من وقت الى آخر لكي يتلقى تقريرا عن المفاوضات الثنائية لكن مثل هذا الاجتماع لا يمكن ان يعقد بدون موافقتنا المسبقة».

● البقية على ص ١٠ ●



الطفلة رشا.. بعد ١١ يوما من الضياع والشتات..

● عثر عليها وقد بدت مرهقة جدا وجسمها مليء بآثار اللسعات الجرثومية في شاطيء بحيرة طبريا. «الاتحاد» التقت الطفلة واهلها والشابين اللذين عثرا عليها (التفاصيل على ص ١٢).

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

بمبادرة وتنظيم حزب الكادحين وجبهتهم وشبيبتهم الشيوعية

نشاطات واسعة في مختلف انحاء البلاد بمناسبة وعلى شرف الاول من ايار

* مظاهرات ومهرجانات ولقاءات في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب وحيفا وشفاعمرو ويافة وغيرها * الشبيبة الشيوعية توزع الورود على العمال * هدية ثمينة لكل عامل ومستخدم في بلدية الناصرة * لقاء اسرائيلي - فلسطيني على الحدود *

(اقرأ التفاصيل على ص ٣).

ياسر عبد ربه:

واشنطن تضغط على العرب بدلا من اسرائيل

● «في ضوء محادثاتنا مع المسؤولين السوفييت لا نعتقد ان موسكو ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ● الاتحاد السوفييتي نقل الى بيكر «افكارا فلسطينية»... ولكن النتائج كانت محدودة جدا ●

● تونس - «و.ص.ف» - قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لدى عودته من موسكو ان الاتحاد السوفييتي نقل الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر «افكارا فلسطينية» وابلغ المنظمة بالاجوبة الامريكية مضيفا ان «النتائج كانت محدودة جدا». وقال ان واشنطن لا تحاول من جهتها الضغط على اسرائيل لدفعها الى تليين موقفها بل تمارس ضغوطا على الاطراف العربية المعنية.

ورفض عبد ربه الذي كان في عداد وفد فلسطيني زار العاصمة السوفييتية عشية وصول بيكر الى الاتحاد السوفييتي، الافصاح عن المطالب التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية واكتفى بالقول «لم يحصل تقدم جوهري».

● البقية على ص ١٠ ●





كلمة الاتحاد

ليست لدينا اوهام ولا ننتظر العجائب!

□ اعلن وزير «الامن» السابق، اسحق رابين، في مقابلة اذاعية امس الاول وهو يتحدث حول مهمة جيمس بيكر: «فقط اذا حدثت عجيبة يمكن ان تنجح مهمة بيكر، وفي ايامنا لا تحدث عجائب».

ولم يكن رابين بهذا الكلام ينطلق من تشاؤم ذاتي، بل اعتمادا على الحقائق المعروفة للجميع. فحكومة شمير - ارنس - ليفي التي تشارك فيها ايضا قوى اكثر تطرفا من هذا الثلاثي، تتمسك، بفظاظة، بالمواقف التالية:

● لا للمؤتمر الدولي ولا لمشاركة فعلية من هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن.

● لا لمنظمة التحرير الفلسطينية او لوفد تشكله هي او يعلن ولاءه لها. ولا لأية شخصية تعلن تماثلها مع م.ت.ف، ولا لمشاركة اية شخصية من القدس العربية المحتلة.

● استيطان اليهود في كل «ارض اسرائيل» هو حق «قومي» و«قضية داخلية» ولا يجوز لاحد ان يتدخل فيها.

● لا انسحاب من القدس العربية الفلسطينية المحتلة تحت كل الظروف.

بالاضافة لهذه اللاءات الرسمية القاطعة تعلن حكومة شمير ان الجولان جزء من اسرائيل وهو مضموم رسميا وفعليا، وان لا موافقة على اقامة كيان قومي فلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعلى الرغم من هذا الحشد الضخم من اللاءات الرسمية الاسرائيلية الرافضة للسلام فان وزير «الامن» موشيه ارنس قال امس «ان الرفض من الجانب العربي هو الذي يقف حاجزا امام العملية السلمية وان وقف الرفض العربي والقبول بكيان اسرائيل، هو وحده الكفيل بنجاح المهمة السلمية» (!).

وقالت وسائل الاعلام امس الاول وامس ان شمير ابلغ مساعديه بأنه اذا حدث انعطاف في الجانب العربي في اتجاه السلام فان شمير ايضا مستعد «لتنازلات» «على الصعيد الاجرائي، التنفيذي، مثل ان يوافق على مشاركة مندوب للامم المتحدة في مؤتمر السلام، في جلسته الاخيرة، بصفة مراقب، ولكن بعد ان تكون قد انتهت المفاوضات بين اسرائيل والعرب».

ان هذا الكلام وكل الموقف الرسمي الاسرائيلي يبدو مثيرا للضحك لولا انه مثير للبكاء حقا، وللقلق الشديد من امكانية انطفاء الجهود السلمية سريعا وتدهور المنطقة نحو «الجمود» اولا ونحو الحرب المدمرة، لاحقا.

من المذهل والمثير للغضب فعلا ان قوى السلام في اسرائيل تبدو ساكتة او على الاقل بطيئة جدا في التحرك للضغط على الحكومة التي تنسف عن عمد اية امكانية للسلام. كما ان من المذهل والمثير للغضب ان العالم كله «الامم المتحدة، امريكا، الاتحاد السوفييتي، اوروبا الغربية، العالم العربي، الخ..» لا يبدو مصمما على تنفيذ الشرعية الدولية بل يقف شحاذا ذليلا امام حكام اسرائيل. لماذا كانت للشرعية الدولية قوة ضغط رهيبة في حالة ازمة الخليج، ويبدو مسلما به ان من غير الممكن الضغط لتنفيذ الشرعية الدولية هنا؟ هل احتلال عمره خمسة اشهر غير محتمل واحتلال عمره اكثر من عقدين من الزمن محتمل ومقبول ويجب الصبر وطول النفس لحله سلميا، او حتى لبقائه بدون حل؟!!

بقدر ما تكشف هذه الازدواجية عهر الامبريالية وشلل الشرعية الدولية الحقيقية، فانها تكشف صعوبة الوضع الناشئ، بعد الغطرسة الامريكية عالميا والانتصار العسكري الامريكي في الخليج.

ولذلك من المهم تصعيد النضال فلسطينيا وعالميا وتصعيد نضال قوى السلام في اسرائيل.. ومن اجل المثابرة في النضال، من المهم التعامل مع الوضع السياسي و«العملية السلمية» بدون اوهام...

(«الاتحاد»)

لجنتا منطقتي الحزب الشيوعي في الناصرة وام الفحم:

حتى اول ايار سنصل الى ٧٠٪ في اشتراكات «الاتحاد»

● الناصرة، ام الفحم - من مكتبي «الاتحاد» - قررت كل من لجنتي منطقتي الناصرة وام الفحم للحزب الشيوعي، في اجتماعيهما الاخيرين، دعوة اعضاء الحزب واصدقائه الى التجند في جمع اشتراكات «الاتحاد» والوصول الى نسبة ٧٠٪ حتى اول ايار.

ففي منطقة الناصرة، حيث تم الوصول حتى الان الى نسبة ٥٥٪، وضعت اللجنة برنامجا اكدت فيه ضرورة الاسراع في انجاز الحملة. وقررت الهدف ٧٠٪ حتى اول ايار كدفعة اساسية في اتجاه تحقيق الهدف الاكبر.

وكان قد ترأس الجلسة عضو سكرتارية المنطقة، سامي الحاج. ثم قدم رئيس الحزب، محاضرة سياسية. ثم قدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، بيانا حول عمل المنطقة منذ يوم الارض وتركز فيه على التحضيرات لمظاهرة اول ايار وضرورة تحويلها الى مظاهرة شعب باكمله.

ام الفحم

واما اجتماع لجنة منطقة ام الفحم فترأسه عضو اللجنة، محمد سعد. ثم قدم سكرتير المنطقة، عضو اللجنة المركزية للحزب، محمود محاميد، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا تطرق فيه الى المساعي الامريكية - الاسرائيلية لطمس الحق الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

ثم تطرق الى الهجمة الاستيطانية في وادي عارة، وحملة اشتراكات «الاتحاد»، وانتخاب، مندوبين لمجلس الجبهة القطري واحياء يوم الطفل العالمي والتحضيرات لمظاهرة تل ابيب بمناسبة الاول من ايار - عيد العمال العالمي. وفي نهاية بيانه دعا للمشاركة في اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني بمناسبة الاول من ايار والذي سيقام في حرش قرية ميسر.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عشرة اعضاء قام سكرتير المنطقة بالتلخيص وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات الاتية: ● استنكار البرنامج الاستيطاني لشارون والهادف لنهب ما تبقى من الاراضي العربية ● التجند لجمع المزيد من اشتراكات «الاتحاد» اليومية والوصول الى اكبر عدد ممكن من الاشتراكات حتى نهاية الشهر الجاري ٧٠٪ ● دعوة جميع الرفاق والاصدقاء للاشتراك في مظاهرة اول ايار في مدينة تل ابيب ● التحضير لاحياء يوم الطفل العالمي والذي يصادف الاول من حزيران القادم ● المشاركة في اللقاء النقابي الاسرائيلي - الفلسطيني الذي سيقام على الخط الاخضر قرب قرية ميسر في المثلث صباح يوم السبت ١٩٩١/٥/٤ وذلك بمناسبة الاول من ايار.

بدعوة من لجنة الطلاب العرب:

ندوة سياسية في جامعة تل ابيب

*** بمشاركة سالم جبران ومحمد ميعاري وواكيم واكيم ***

● جامعة تل ابيب - لمراسلنا - اقامت لجنة الطلاب العرب هنا، مساء الاربعاء (١٩٩١/٤/٢٤) ندوة سياسية باشتراك سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو الكنيست محمد ميعاري («التقدمية») والمحامي واكيم واكيم («ابناء البلد»). وترأس الندوة الطالب مفيد اخبارية رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب.

تركزت الامسية حول حرب الخليج اسبابها ونتائجها وجولة جيمس بيكر والتحركات السياسية - الدبلوماسية بشأن القضية الفلسطينية والوضع السياسي - الحزبي بين الجماهير العربية في اسرائيل.

وبعد اجابة المشاركين الثلاثة حول اسئلة العريف حول هذه القضايا شارك الطلاب المجتمعون في الندوة بتقديم الاسئلة والاستفسارات والملاحظات التي اجاب المحاضرون عليها.

طارق عبد الحي: وسائل الاعلام تجاهلت مطالبنا

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - جاءنا من رئيس مجلس الطيرة المحلي ان وسائل الاعلام عتمت تعتيما كاملا على المطالب السياسية التي اثارها امام رئيس الدولة في اثناء زيارته للبلدة يوم الخميس الماضي (٤/٢٥).



وقال: «لقد اثرت قضيتين اساسيتين تواجهان المواطنين العرب في اسرائيل، هما قضية السلام وقضية المساواة.

وحول قضية السلام، فدعوت رئيس الدولة لان يعمل من اجل احلال سلام عادل يقوم على اساس دولتين لشعبين، وان السلام لا يمكن ان يتم الا اذا كان عادلا على اساس قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وقيام الدولة الفلسطينية معناه حدود آمنة لجميع شعوب المنطقة.

اما بالنسبة للمساواة فقد قلت انه برغم هذا التطور او ذاك الذي يجري في القرى والمدن العربية فاننا نعاني من نقص كبير في المشاريع العامة. وما يجري تنفيذه من مشاريع يتم على حساب ميزانياتنا العادية.

وقلت انه لا يمكن الاستمرار بهذا الوضع، ولن يقبل العرب الاستمرار بدفع جميع انواع الضرائب بينما لا يؤخذ بالاعتبار عند توزيع الميزانية العامة التي ترتكز بالاساس على الضرائب، لا يؤخذ بالاعتبار احتياجات المواطنين العرب الذين يعيشون في هذه البلاد. منذ اكثر من ٤٠ سنة ونحن نطالب بالمساواة ولا يمكننا ان نقبل الا ان نعيش على اساس المساواة لنا وللاجيال القادمة.

غونين في رسالة الى كيسار:

لتحول الهستدروت اول ايار الى يوم مظاهرات ضد سياسة الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، ببرقية عاجلة، امس الاول الجمعة، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يدعوه فيها الى اجراء بحث في اجتماع اللجنة المركزة (المنعقد اليوم) واقرار تحويل يوم اول ايار الى يوم مظاهرات احتجاج ضد سياسة الحكومة وليس فقط يوم عطلة.

وطالب غونين كيسار بان توجه شعارات هذه المظاهرات ضد خطة الحكومة الهادفة الى ضرب مستوى معيشة العاملين بدءا بتخفيض قيمة الحد الادنى للاجور والمساس باتفاقيات العمل وصناديق التقاعد وحتى المساس بالخدمات الصحية. كذلك دعاه الى مطالبة الحكومة بتأمين اماكن عمل للعاطلين عن العمل. وقال: ان دعوة مجالس العمال الى التظاهر في اول ايار في جميع انحاء البلاد دفاعا عن حقوق العمال وضد البطالة، هو الوسيلة المناسبة للاحتفال باول ايار.

المحكمة تمنع معلمة شفاعمرية من اقامة دورات تحضيرية للبسيخومتري

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت محكمة الصلح في حيفا، الاسبوع الماضي، امرا تمنع بموجبه السيدة ردينة بشوتي من شفاعمرو، من اقامة اية دورة تحضيرية لامتحانات البسيخومتري ابتداء من اليوم ذاته ولغاية آخر شهر تشرين الاول من هذا العام سواء في التخنيون او في بيتها.

وقال محمد سعدي، رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون، ان اللجنة كانت قد اتفقت مع السيدة المذكورة بأن تقيم دورة تحضيرية لامتحانات البسيخومتري مع تخفيضات (٢٠٪) من الرسوم التي يدفعها الطالب. ولكن السيدة ردينة رفعت الرسوم من (٣٥٠) شاقل الى (٥٠٠) شاقل مما حدا باللجنة بأن ترفع دعوى قضائية لمنعها من الاستمرار في الدورة.

وقد مثل لجنة الطلاب العرب المحامي هاشم سواعد. وقد استنكر في دفاعه الهجوم العنيف على لجنة الطلاب العرب من قبل المحامي الآخر ومحاولة المس بمصداقية اللجنة من قبل اي طرف كان. في حين مثل الطرف الآخر المحامي صديق نصار الذي ادعى خلال دفاعه ان اللجنة جسم غير قانوني ولا يحق لها ان تمثل كطرف امام القضاء. وقد احضر لاثبات ذلك ورقة من منظمة الطلاب العامة في التخنيون بانها لا تعترف بلجنة الطلاب العرب وانها لا تجري اي اتصال معها. ورغم ذلك استصدرت المحكمة الامر المذكور.

معرض لأشغال الطلاب اليدوية في مدرسة التدريب العملي - الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على شرف اسبوع التربية الخاصة في الوسط العربي، الذي تقيمه وزارة المعارف، في الفترة ما بين نيسان و٢ ايار ١٩٩١، افتتح في مدرسة التدريب العملي في مدينة الناصرة، في الاسبوع الماضي، معرض يتضمن اشغالا من الخياطة والنجارة والرسومات وغيرها ويستمر المعرض حتى بعد غد الثلاثاء.

وكان قد حضر الافتتاح مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ خليل مروالي، ومفتش التربية الخاصة، الاستاذ احسان بشارة، وسكرتير نقابة المعلمين الاستاذ صبحي القاسم، وعدد من الاهالي ومعلمي المدارس في مدينة الناصرة والمنطقة.

ويذكر ان مدرسة التدريب العملي هي الاولى في الوسط العربي وهي مدرسة للتربية الخاصة تضم ٢٧ طالبا موزعين على ثلاثة صفوف. وفي حديث مع مدير المدرسة الاستاذ مروان مصالحة، الخميس الماضي قال: «هذا هو المعرض الاول للمدرسة ونعتبره انجازا كبيرا فهذه المدرسة التي افتتحت هذه السنة وطلابها الذين بحاجة الى رعاية واهتمام خاص استطاعوا انجاز الكثير. والمدرسة تؤهلهم لاكتساب صناعات بعد انهاء الدراسة مثل الخياطة والنجارة والتصوير».

ويذكر ان هناك ستة مربين ومستشارة تربوية واخصائيا نفسانيا يتولون مهمة التعليم في المدرسة.

● مدير المدرسة، مروان مصالحة، وزائرتان في معرض الاشغال اليدوية لطلاب مدرسة التربية الخاصة في الناصرة. (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩٦٥١٩٣)؛

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بمبادرة وتنظيم حزب الكادحين وجبهتهم وشبيبتهم الشيوعية

نشاطات واسعة في مختلف انحاء البلاد بمناسبة وعلى شرف الاول من ايار

* مظاهرات ومهرجانات ولقاءات في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب وحيفا وشفاعمرو ويافة وغيرها * الشبيبة الشيوعية توزع الورود على العمال * هدية ثمينة لكل عامل ومستخدم في بلدية الناصرة * لقاء اسرائيلي - فلسطيني على الحدود *

● الناصرة، ام الفحم، شفاعمرو، كفرياسيف - من مكاتب «الاتحاد» - بمبادرة وتنظيم من الجبهة الوحيدة التي ترفع، باصرار وصدق ومثابرة، رايات العمال والكادحين، اعلام اول ايار وما ترمز اليه من دفاع عن مصالح العاملين، الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية، تجري نشاطات واسعة في مختلف انحاء البلاد بمناسبة وعلى شرف الاول من ايار.

ومن ابرز النشاطات التي ستقام:

● الناصرة - مظاهرة جماهيرية كبرى باشتراك العاملين في مدينتي الناصرة وشفاعمرو وقرى البطوف وسهول طمرة وطرعان ومرج بن عامر. وستنطلق المظاهرة في العاشرة والنصف من صباح الاربعاء، اول ايار، من ساحة العين باتجاه شارع البتول - الكازانوفا فالشارع الرئيسي وعودة الى ساحة بيت الصداقة، حيث يقام مهرجان شعبي يتكلم فيه توفيق زياد وبنيامين غونين وسعيد بدر.

● كفرياسيف - مظاهرة تنطلق من ساحة مسجد ابوسنان في الساعة الرابعة بعد الظهر باتجاه ساحة مجلس كفرياسيف المحلي حيث يقام مهرجان يتكلم فيه ماير فلنر والياس قسيس وعلي عزبة واحمد ابو شنب وشخصية من المناطق المحتلة. ويرافق متظاهري اول ايار عدد من فناني الشعب: الشاعر الزجال سعود الاسدي والفنانان امل مرقس ونزار زريق وغيرهم.

● تل ابيب - بدعوة من منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة التابعة للهستدروت تقام مظاهرة شبابية قطرية، يكون ضمنها مقطع خاص للشبيبة الشيوعية يشارك فيه جمهور الشباب والعاملين من مختلف انحاء البلاد. وستنطلق المظاهرة من ساحة متحف تل ابيب (الدخول اليه من شارع حيفا - تل ابيب الى شارع الملك شاؤول) في الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء، اول ايار.

● حيفا - لقاءات ومقابلات مع متخصصين نقابيين وغيرهم حول مختلف القضايا التي تهم العاملين والعاملات والجمهور الواسع. وتقام هذه اللقاءات في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الاحد في قاعة بيتينو في حيفا.

وستقام اجتماعات ومهرجانات شعبية في شفاعمرو ويافة الناصرة وغيرها خلال الايام القادمة قبل اول ايار وبعده، وذلك بالمناسبة نفسها.

وفي منطقة المثلث سيقام لقاء سلام فلسطيني - اسرائيلي على الحدود (اقرأ عنه خبرا منفردا).

وكما في كل سنة تقيم بلدية الناصرة احتفالا سنويا لجميع المستخدمين العاملين بمناسبة اول ايار في الثانية والنصف من بعد ظهر الثلاثاء، بعد غد، في قاعة المركز الثقافي البلدي حيث يتسلم كل واحد منهم هدية من مسؤولي ادارة البلدية والنقابة.

ويقيم مجلس عمال الناصرة والقضاء احتفالا كبيرا للجان العمال واوساط عمالية واسعة وذلك في السادسة من مساء الثلاثاء، في قاعة فرانك سيناترا في المدينة. وفي صباح اليوم نفسه يقوم وفد عن مجلس العمال بزيارات الى اماكن العمل في المدينة.

الشبيبة الشيوعية

عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اجتماعا موسعا لها، امس السبت، وذلك تحضيرا لانجاح مظاهرة اول ايار القطرية في الناصرة.

ادار الاجتماع حسين بقاعي، وقدم سكرتير المنطقة عمر حمدي بيانا شاملا حول مهمات الشبيبة الشيوعية في المنطقة واستعدادها لمظاهرة الاول من ايار. واكد على ان الشبيبة الشيوعية في جميع فروع المنطقة مجندة لانجاح المظاهرة وذلك من اجل رفع رايات اول ايار عالية وخاصة في ظل التحديات الجديدة.

كما ستقوم فروع الشبيبة الـ (٢٥) في المنطقة بتوزيع الورود الحمراء على العمال وتهنئتهم بالعيد. كذلك قررت لجنة المنطقة في اجتماعها التوجه الى جميع النوادي والمؤسسات الشبابية للاشتراك في مظاهرة اول ايار. وكانت الشبيبة اصدرت بطاقات معايدة ستوزع مع الورود على العمال.

بمناسبة اول ايار
لقاء سلام على الحدود الاسرائيلية - الفلسطينية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة عيد التضامن الاممي للطبقة العاملة، اول ايار، يقام في صباح يوم السبت القادم لقاء سلام اسرائيلي - فلسطيني على نقطة الحدود الاسرائيلية - الفلسطينية في الحرش قرب قرية ميسر في المثلث.

وتتجند لهذا اللقاء قوى سلام عديدة، في صلبها القوى النقابية، من مختلف احزاب اليسار. وقد دعت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في ام الفحم جماهير المثلث الى المشاركة الفعالة في هذا اللقاء.

«شهر العسل بين المهاجرين السوفييت واسرائيل، انتهى»!

* .. يهددون باقامة حزب جديد * «الاوضاع الحالية تهدد بوقف الهجرة» * جنوب افريقيا ستفتح ابوابها، قريبا، امام يهود الاتحاد السوفييتي! *



كانت مرحة في الاتحاد السوفييتي. وهنا تنظف شوارع تل ابيب من النفايات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «شهر العسل بين المهاجرين السوفييت اليهود واسرائيل انتهى. المهاجرون، اليوم، امام طريق مسدود والحكومة لا تفعل اي شيء باستثناء التصريحات وقطع الوعود».

هذا ما قاله تنان شيرانسكي، «زعيم» المهاجرين السوفييت، محذرا من ان النية لدى المهاجرين اللمة «حزب على اساس عرقي». وطالب الحكومة بايجاد اماكن عمل للمهاجرين.

من جهة اخرى ترتفع الاصوات، يوما بعد يوم، من اليهود الاسرائيليين لوقف الهجرة، او على الاقل لتجميدها. ففي اجتماع رؤساء بلديات التطوير، طالب رئيس بلدية شدروت، دافيد بوسكيلا، الحكومة و«الوكالة اليهودية» بتقليص عدد المهاجرين الى اسرائيل. وقال ان «الوكالة اليهودية تخطىء لانها تصرف الاموال الطائلة لجلب المهاجرين الى اسرائيل، بينما يجب ان تستثمر هذه الاموال في ايجاد اماكن عمل للذين قدموا الى البلاد».

وعلى صعيد آخر كشفت عضو الكنيست اورا نمير (معراخ)، استنادا الى «معلومات موثوقة» وصلتها، النقاب عن ان جنوب افريقيا ستفتح ابوابها، قريبا، للمهاجرين اليهود السوفييت على خلفية المصاعب الحالية التي يلاقونها في اسرائيل. وقالت ان الاوضاع الحالية تهدد بوقف الهجرة الى اسرائيل.

وبالمقابل بدأت بلدية تل ابيب، امس الاول (الجمعة)، بتوزيع الفواكه والخضروات على المهاجرين الجدد، سكان تل ابيب وقالت البلدية انها ستقوم بهذا الاجراء، اسبوعيا، كل يوم جمعة، بسبب عدم استطاعة هؤلاء شراء الفواكه والخضروات واضطرارهم الى التوجه الى النفايات للتفتيش عن الطعام!

في الكنيست

غوجانسكي: المجتمع الاسرائيلي دفع، حتى الان، ثمنا غاليا لسياسة «استيعاب القادمين الجدد»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان سياسة استيعاب القادمين الجدد دفع ثمنها غاليا المجتمع الاسرائيلي حتى الان: نصف مليون عاطل عن العمل وعائلات بحاجة للخبز وانهيار الخدمات الطبية والخدمات البلدية». هذا ما قالته النائبة تمار غوجانسكي، خلال النقاش في الكنيست حول استقبال المهاجرين الجدد واستيعابهم.

واضافت غوجانسكي: حسب هذه النتائج من الاجدى للمسؤولين عن استيعاب القادمين الجدد تقديم استقالتهم، ووقف عملية تضليل الجمهور بطرح برامج لا يمكن تحقيقها. واتباع سياسة وزير المالية، اسحاق موداعي، بقبول القادمين الجدد لاي عمل سانح ومتوفر سيهدد العمل المنظم في اسرائيل ويجعل منها «فليين الشرق الاوسط».

واكدت غوجانسكي: ان استيعاب القادمين الجدد مقرون بالنمو والتطور الاقتصادي الجدي، الذي لا يمكن ان يتحقق دون احلال السلام في المنطقة، وحكومة اسرائيل تفضل اقامة المستوطنات على السلام والتطور الاقتصادي والاستيعاب الجدي للقادمين الجدد.

■ التأجيل المستمر لانتخاب قاضي مذهب للطائفة الدرزية ■

● وزعت كتلة الجبهة في الكنيست، بيانا للصحافة حول التأجيل المستمر لاجتماع لجنة «تعيين» قاضي مذهب للطائفة العربية الدرزية من قبل وزير الشؤون الدينية.

وكان النائب محمد نفاع قدم استجوابا للوزير بخصوص هذا الموضوع، تساءل فيه، اذا ما كان التأجيل المستمر لاجتماع هذه اللجنة، مقصودا من قبل وزير الاديان، ويخدم مصلحة «المفدال» ويتعارض مع مصلحة الطائفة العربية الدرزية.

وسأل نفاع كذلك عن سبب تسمية هذه اللجنة بلجنة «تعيين» وليس لجنة «انتخاب» قاضي مذهب للطائفة العربية الدرزية.

■ ردود على استجوابات جبهوية ■

الاحتلال يمنع ضخ المياه الى بيت اولا كي لا تتضرر اسرائيل!

● تلقى النائب هاشم محاميد، رد وزير «الامن»، موشيه ارنس، على استجواب كان قدمه حول منع سلطات الاحتلال مواطنين من بيت اولا من ضخ المياه من الابار التي زودتهم بمياه الري واغلاق سبع منها واجبارهم على فك المضخات واغلاق الابار.

وجاء في الرد ان عملية ضخ المياه تمت «بدون اذن من السلطة ومناقضة للقانون» وحفر الابار في هذه المنطقة يضر بطبقة المياه الارتوازية والتي تزود اسرائيل بالمياه! وان اجبار المواطنين على فك مضخات المياه جاء على خلفية مخالفة القانون ورفضهم فكها بانفسهم بعد ان اعطيت لهم مهلة سبعة ايام.

وعن عدم تزويد المنطقة بمياه الري ادعى الوزير ان المنطقة «تعد بعلية والتلص بالمياه لا يسمح بذلك»! ونفى الوزير ان يكون الجنود قد قاموا بتخريب المزروعات في المنطقة المذكورة.

● وتلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه حول هدم خمسة بيوت في قرية برطعة نفذتها سلطات الاحتلال.

وجاء في الرد ان البيوت التي تم هدمها كانت «خارج قرية برطعة وغير مرخصة من قبل السلطات المختصة»! وان الطلبات التي تقدم بها اصحاب هذه البيوت بحثت في لجنة فرعية لمجلس البناء والتخطيط ورفضت طلباتهم للحصول على رخص البناء لانها «لم تستوف كل المقومات المطلوبة عدا عن ان هذه الطلبات قدمت بعد ان كانت البيوت قد بنيت»!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن»، موشيه ارنس، على استجواب كان قدمه بخصوص السماح للمواطن طلال ابو عفيفة من سكان القدس بالسفر الى الاردن لتسلم شهادة المحاماة.

وجاء في الرد ان الطلب قيد المعالجة في وزارة الداخلية في القدس.

وكان المواطن المذكور قد منع في السابق من السفر الى وجهته لتسلم شهادة التخرج.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن»، على استجواب كان قدمه بخصوص اعتداء احد العملاء واولاده على السيدة فاطمة بدوان من قرية قطنة وطعنها بالسكاكين جاء فيه ان «ملف التحقيق في الحادثة قيد معالجة لدى النائب العام».

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير المعارف والثقافة، على استجواب كان قدمه حول طلب نقل المعلم عدنان عسلي الذي يعلم منذ سبع سنوات في يافا، الى منطقة سكناه، كفرقرع.

وجاء في رد الوزير ان هنالك الكثير من المعلمين الذين يعملون بعيدا عن مناطق سكناهم ولفترات طويلة، وان هنالك اعتبارات تقرر حسبها الوزارة نقل المعلمين باتفاق مع نقابة المعلمين: فترة التعليم والثقافة والحالة الاجتماعية والتي لا يستوفيها المعلم المذكور.

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا مباشرا لوزير «الامن»، موشيه ارنس، بخصوص شكوى وتذمر سكان بيت حنينا وحزمة والشيخ سعد وابو ديس من منطقة القدس.

وقد شكا السكان من انه عند اقامة الحواجز واغلاق الشارع الوحيد المؤدي الى القدس على ايدي سلطات الاحتلال، لمنع دخول سكان المناطق المحتلة اليها، يمنع منهم الوصول الى اماكن عملهم.

وعليه طالب النائب محاميد وزير «الامن» ببحث الموضوع وايجاد الحل الملائم للسكان في هذه المناطق وتمكينهم من مزاولة اعمالهم وحياتهم اليومية بشكل طبيعي.

■ استجواب لاقرار لم شمل عائلة ■

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير الداخلية، اريية درعي، طالبه فيه باعطاء تعليماته للجهة المختصة في وزارته باصدار شهادة لم شمل لعائلة سعيد ابراهيم اغا.

حيث كان رفض طلب اغا سابقا لانه من سكان الخليل بالرغم من ان زوجته من سكان القدس وله خمسة اولاد وكان يعيش وعائلته في بيت لزوجته في القدس.

في النقاش حول اختراق الحدود مع الاردن:

نفاع: عمليات الاختراق يمكن وقفها ولكن.. باحلال السلام العادل والشامل، فقط !

* محاميد: هنحيا العنصرية خرجت باقتراح ناجم عن عدم الثقة بالعرب *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «لو سمع الشيطان بنفسه ان شمير يريد السلام، لاصيب بمرض الضحك» - هذا ما قاله النائب محمد نفاع في جلسة الكنيست امس الاول الاربعاء والتي بحثت موضوع اختراق الحدود الى اسرائيل من الاردن.

واضاف نفاع: ان حياتنا اليومية امتلأت بالمصطلحات مثل: الاحتلال، الطرد، الترانسفير، المستوطنات، حظر التجول، انتفاضة، هدم البيوت، انصار - وهذا يدل على وضع قائم يجب العمل على تغييره. فان عمليات اختراق الحدود الاسرائيلية، لا يمكن وقفها بالاستنكار وزيادة القوات على الحدود وتخصيص الاموال والمعدات لوزارة «الامن» من قبل الحكومة. واليوم ثمة فرصة سانحة للسلام اكثر من اي وقت مضى، حيث ان الفلسطينيين يعملون على تذليل العقبات من اجل عقد مؤتمر للسلام ولكن تعنت الحكومة الاسرائيلية وتصريحات «اسحاق شمير» بأنه لن يتنازل عن المناطق المحتلة، وعدم استعداده لارجاع الجولان لسوريا، وتشجيع اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة، كل هذا يبعد فرص السلام والتسوية العادلة في المنطقة باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

هذا واكد نفاع ان السلام في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية هما الضمان الوحيد لوقف عمليات اختراق الحدود الاسرائيلية.

واضاف نفاع انه يجب وقف التحريض على منظمة التحرير الفلسطينية حيث يعرف الامريكان وحكومة اسرائيل جيدا انه لا يمكن استثناء منظمة التحرير من مسيرة السلام. ومنظمة التحرير هي الوحيدة القادرة على صنع السلام وتحقيقه في المفاوضات مع اسرائيل من خلال مؤتمر السلام.

● وكان النائب هاشم محاميد قد طالب في جلسة الكنيست، باسقاط اقتراح النائب اليكيم هعتسني (هتحيا) الداعي الى القيام بعمليات عسكرية داخل الاراضي الاردنية كرد على اختراق الحدود الاسرائيلية. هذا الاقتراح الذي اعتبره محاميد انتقاميا ويعتمد على «عدم الثقة باي عربي» وان «العرب لا يريدون السلام» حسب اقوال هعتسني.

وقال النائب محاميد ان هذا الاقتراح يعتبر كأعلان حرب دائمة تعتمد على مبدأ الاستعلاء العنصري التي يناقض الاسس الانسانية. «وبما ان مطلب هعتسني يضمن استمرار سفك الدماء على مدار الاجيال القادمة فاطلب اسقاط اقتراحه».

الاحتلال يستخدم الطائرات المروحية لاعتقال المواطنين في جنين!

● اصابة فتى بجراح خطيرة في نابلس ● اغلاق مدارس وحملة اعتقالات واسعة في مختلف المناطق المحتلة ● اضرام النيران في (٤) باصات لشركة «ايغد» واحراق سيارة «جيب» عسكرية ● اعتصام نسائي في البيرة احتجاجا على اوضاع المعتقلين ● استمرار حظر التجول على العديد من المناطق ●

● مشهد من مسيرة القدس احياء لذكرى مذبحة الارمن. (تصوير: عوض محمد عوض)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرم شبان، قبل ظهر امس (السبت)، وعلى مداخل قرية بيت حانون، شمال غزة، النار في اربع سيارات باص تابعة لشركة «ايغد» فأتت على باصين بشكل كامل واحرقت الاخرين جزئيا. وكانت هذه الباصات تقف في احدى المحطات انتظارا لنقل عمال من القرية الى اسرائيل.

والقيت عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات الاحتلال في جنين واصيب جندي في رأسه في بعبد.

وكانت النيران اشتعلت، يوم امس الاول، في سيارة «جيب» عسكرية اثر القائها بزجاجة حارقة اثناء عبورها في شارع بغداد في حي الشجاعية في غزة فيما اتت النيران، يوم امس، على سيارة اسرائيلية مستأجرة في باب العامود وسيارة اخرى، يوم امس الاول في حي وادي الجوز في القدس المحتلة.

وتدور الشكوك حول اسباب الانفجار الذي ادى الى اصابة احد الجنود في مدينة الخليل يوم امس الاول، فيما قالت المصادر العسكرية ان جنديا اصيب جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة السوق المركزي في المدينة بينما نسب مكتب الامل للاعلام التقدمي الى عدد من المواطنين قولهم ان الجندي اصيب جراء انفجار قنبلة صوتية كان يعبث بها. ويذكر ان قوات الجيش فرضت حظر التجول على كافة انحاء مدينة الخليل يوم امس الاول. ويوم امس ابقي حظر التجول، بشكل مشدد في المنطقة الممتدة ما بين باب الزاوية وحتى سوق الخضار (قلب المدينة) بينما منع الجنود اصحاب المتاجر في باقي انحاء الخليل من فتح محالهم التجارية رغم «تخفيف» اوامر حظر التجول عنها.

● اغلاق مدارس ●

واغلقت قوات الاحتلال، صباح امس، مدرستي الامة الاعدادية والابتدائية في ضاحية البريد وبلدة الرام شمال القدس المحتلة لمدة اسبوعين، كما جرى تمديد اغلاق مدرسة بيتونيا الثانوية حتى التاسع من الشهر القادم فيما اغلقت المدرسة الهاشمية الثانوية في رام الله حتى (٥/١٤) القادم.

من ناحية اخرى اعيد فتح مدرسة الملك غازي الاعدادية صباح امس بعد اغلاقها بامر عسكري استمر شهرا كاملا.

● تكثيف حملات الاعتقال في جنين ●

ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش كثفت في الاونة الاخيرة من عمليات المداهمة والمراقبة للاحياء والقرى في منطقة جنين حيث جرى، مثلا، اقتحام قرية جلبون يوم امس الاول باستخدام طائرة مروحية وقد تمكن الجنود من اعتقال احد الشبان المطاردين كما تمكنوا من اعتقال شاب مطارد مع ثمانية شبان آخرين في مخيم جنين. وفي حوالي الساعة العاشرة من قبل ظهر امس امطر الشبان جنودا بالحجارة وسط جنين فاطلق الجنود النار فيما هرعت قوات اضافية فرضت حظر التجول على المدينة لبعض الوقت كانت المتاجر خلاله قد اغلقت ابوابها.

هذا ويستمر حظر التجول في مسلية لليوم الرابع فيما جرت مداهمات ومصادمات متفرقة لعدد من القرى والبلدات كان بينها قباطية والسيلة الحارثية وعرابة واليامون ويعبد.

● اغلاق مدخل رفيديا واصابة فتى بجراح خطيرة في نابلس ●

وكان جنود الاحتلال فتحوا نيران اسلحتهم ضد الشبان والفتية، قبيل ظهر امس الاول، اثر تظاهرات واشعال للاطارات المطاطية في مختلف انحاء المدينة بما في ذلك مركزها. وقد اصيب جراء ذلك الفتى نضال المنهوسي (١٢ عاما) بجراح خطيرة. وقد نقل من المستشفى «الانجيلي» الى مستشفى رام الله. وكانت صبية اخرى قد اصيبت بالرصاص في قدمها خلال صدامات وقعت بين الجيش واهالي قرية عورتا المجاورة لنابلس.

على صعيد آخر فقد اغلقت قوات الاحتلال يوم الخميس الفائت، المدخل الرئيسي للحي القديم في ضاحية رفيديا في نابلس بالبراميل الاسمنتية.

● «غيتو» في غزة ●

ووصف اهالي مدينة غزة وضع النصف الجنوبي لشارع «فهمي بيك» والمطل على ميدان فلسطين بانه يشبه «الغيتو» حيث لم تكتف قوات الجيش باغلاق الشارع من منتصفه بالبراميل الاسمنتية بل منعت اصحاب المتاجر (نحو ١٠٠ متجر) وعشرات العائلات من الخروج من الشارع او فتح المحال التجارية. وينحشر اهالي المنطقة داخل منازلهم بين الاسلاك الشائكة التي تغلق ميدان فلسطين والبراميل الاسمنتية التي شطرت الشارع الى قسمين.

على صعيد آخر علم ان حاكم عسكري غزة استدعى قبل ايام اصحاب نحو (٧٠) متجرا في شارع «عمر المختار» (منطقة سوق القيسارية ـ الذهب) وسلمهم اوامر بوضع جدار من الاسلاك الشائكة بارتفاعات تتفاوت بين مترين وثلاثة امتار على اسطح متاجرهم لمنع رجم الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه قوات الجيش. وخاطب الحاكم التجار بالقول انه صاحب «فضل» عليهم(!!) اذ يطلب منهم ان يفعلوا ذلك خاصة وان لديه صلاحيات بضرورة هدم هذه المتاجر! وهدد الحاكم التجار بانهم ان لم يفعلوا ما امرهم به فسوف تقوم قوات الجيش بفعل ذلك ولكن على نفقة اصحاب المتاجر!

على صعيد آخر فقد منعت قوات الاحتلال وللاسبوع الثاني على التوالي المواطنين في حي الرمال من اداء «صلاة الجمعة» في مسجد العباس.

هذا واجهضت ميرفت يوسف ربيع (١٩ عاما) حملها، وهي في شهرها الثالث جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة في مخيم خانيونس يوم امس الاول.

● حظر تجول في رفح واعتصام نسائي في البيرة ●

وتبين ان «الاسباب الامنية» التي وقفت خلف اوامر حظر التجول نهار امس في رفح وقيامها تمثل في طياتها عمليات مداهمة من بيت لبيت واخراج الرجال ما بين (١٦ ـ ٤٥ عاما) الى الساحات العامة واجراء تحقيقات ميدانية لهم وفحص فواتير المياه والكهرباء، واجبارهم على «دفعها».

من ناحية اخرى نظمت عشرات النسوة من الاطر الاربعة الرئيسية في رام الله اعتصاما لهن في مقر الصليب الاحمر في البيرة وسلمن لادارته مذكرة تشرح اوضاع المعتقلين واحصائيات عنهم وطالبات بتحسين ظروف اعتقالهم.

ونشير في هذا الاطار الى ان ادارة معتقل الفارعة العسكري منعت ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم يوم الخميس الاخير بحجة قيام المعتقلين بارتكاب «مخالفات» عوقبوا عليها بحرمانهم من الزيارة حسب قول الادارة لذوي المعتقلين!!

على صعيد آخر يستمر حظر التجول في قرية خربثا بني حارث لليوم الرابع على التوالي فيما جرت مداهمات للعديد من المنازل في دير قديس وعين يبرود ومخيم الجلزون، كما عاد الجنود الى مسألة تخريب بضائع وخضار الباعة المتجولين في شوارع رام الله الرئيسية.

ونشير الى حدوث مواجهات متفرقة في بني نعيم وصوريف/ الخليل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ القدس (الحزب) ـ اليوم الاحد ٩١/٤/٢٨ الساعة الـ ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب، شارع كورش ١٤ ـ المدخل الرابع رقم (٨) اجتماع كادر لانتخاب مندوبين لمجلس الحزب.

■ كفرقرع (الحزب) ـ يوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب، اجتماع بمناسبة الاول من ايار. يشترك: سهيل دياب ومحمد عثامنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية في طمرة

بمناسبة الاحتفالات بالاول من ايار يعقد يوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة ٧,٣٠ في نادي الحزب الشيوعي في طمرة اجتماع.

خطيب الاحتفال: سالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

الدعوة عامة

تهانينا الحارة

الى الصديق ناجي بدارنة وعمر ياسين بمناسبة افتتاحهما محل الجليل ـ عرابة لقطع غيار وادوات تجميل للسيارات الشارع الرئيسي ـ تلفون ٠٦/٧٤١٦٦٤. الف مبروك وبالتوفيق.

يحيى الشاذلي ـ عرابة

● اخبار من دولة فلسطين ●

السماح لابو عياش بالدخول الى القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان البطاقة الخضراء التي سلمت يوم الخميس الاخير لرئيس رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة، رضوان ابو عياش قد ارفقت بتصريح خاص لمدة شهر، يسمح بموجبه للزميل ابو عياش بالدخول الى القدس لممارسة نشاطه العادي والتواجد في مكتبه او اي مكان آخر في المدينة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تمنع حاملي البطاقات الخضراء من الدخول الى اسرائيل بما في ذلك القدس المحتلة الا في حالات نادرة.

طفلا هاني بيضون يطالبان قنصل بريطانيا التدخل للافراج عن والدهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه طفلا المعتقل السياسي هاني بيضون (ابيسان وغسان) من القدس المحتلة رسالة الى القنصل البريطاني العام في المدينة طالبوه فيها بانتداب «هيئة دفاع بريطانية للدفاع عن والدنا امام القضاء العسكري ـ الاسرائيلي والتدخل لوقف ما يتعرض له من جريمة سياسية»، كما جاء في الرسالة التي تسلمنا صورة عنها والتي شرحت بعض ما يعانيه والدهما وما ينسب اليه من اجهزة «الامن» الاحتلالية. وطالبت الرسالة ايضا بقيام المستشار القانوني للقنصلية بزيارة بيضون في مركز التوقيف في سجن بئر السبع «لاستيضاح ملابسات قضيته» ودعوة الهيئات (البريطانية) للاحتجاج لدى «السلطات الاسرائيلية والمطالبة بالافراج الفوري عنه ليمارس حقه الطبيعي في التعبير السياسي والنضال السياسي والدبلوماسي لاحقاق الحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة لشعبنا الفلسطيني اسوة بغيره من الشخصيات السياسية الفلسطينية» حسبما جاء في الرسالة التي دعت ايضا الى الدعوة، او التسهيل في دعوة اتحاد المحامين البريطانيين ومنظمات وهيئات حقوق الانسان البريطانية لانتداب محام او هيئة محامين للدفاع عنه «وفضح الخروقات الاسرائيلية للاعراف والمواثيق الدولية وحقوق الانسان».

وقالت الرسالة ان هاني بيضون يقدم لمحاكمة عسكرية في رام الله استنادا لقوانين الطوارئ، البريطانية بتهمة «عضوية القيادة الوطنية العليا وهيئة التنسيق السياسي في الاراضي المحتلة وعضوية الجهاز السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بغياب افادة خطية او موقعة منه كما بغياب اعترافات ضده».

واضاف طفلا بيضون ان السبب الحقيقي لاستمرار اعتقال والدهما هو رفضه «لقاء مستشاري رئيس الحكومة الاسرائيلية وعقد لقاءات سياسية سرية مع مسؤولي اجهزة الامن وتمسكه بحق شعبنا في الحرية والاستقلال واصراره على انعقاد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي».

بعد اعتقال دام (٤٠) يوما:

مقتل فلسطيني من القدس في الكويت

● دفن في مقبرة جماعية للفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي ميليشيات آل الصباح ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت عائلة المواطن حسن عطية محمد عربية (٣٩ عاما) من قرية ابو ديس جنوب شرق القدس، ان ابنها استشهد في اثناء توقيفه في قسم التحقيقات في احد السجون الكويتية.

واضافت العائلة انها ابلغت بنبأ وفاة ابنها عن طريق الصليب الاحمر الدولي.

واشارت العائلة الى انها تلقت انباء مؤكدة افادت بأن (حسن) كان محتجزا في السجون الكويتية منذ حوالي ٤٠ يوما وذلك في اطار حملة الاعتقالات التي طالت آلاف الفلسطينيين والعرب في الكويت.

وعلم من العائلة ايضا ان ابنها قد دفن في مقبرة جماعية مع عدد آخر من الفلسطينيين الذين قتلوا او عذبوا حتى الموت هناك، على ايدي ميليشيات آل الصباح او سلطات «الامن» الكويتية.

ويذكر ان الشهيد حسن متزوج وله خمسة اولاد وكان يعمل كميكانيكي سيارات لدى الجيش الكويتي.

لبحث الاتفاقية بين السلطات العراقية والاكراد:

فرنسا تطلب اجتماعا للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، صباح امس السبت، ان فرنسا طلبت عقد اجتماع للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي لبحث تطورات الوضع في العراق.

واضاف المصدر نفسه ان بحث الوضع سيتم خاصة «على ضوء المناقشات الجارية بين السلطات العراقية وممثلي الحركة الكردية».

وعلم في باريس ان فرنسا تلتزم بقرار مجلس الامن رقم (٦٨٨) حول الجانب الانساني للوضع في العراق وترغب باجراء مشاورات مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والاعضاء الاخرين من اجل بحث تطور هذا الوضع ونتائج المناقشات التي جرت بين الاكراد والمسؤولين العراقيين.

ويذكر ان «اتفاقا مبدئيا» ابرم الاربعاء الماضي، بين السلطات العراقية والقادة الاكراد على اساس اتفاقات آذار (١٩٧٠) التي تمنح الحكم الذاتي للاكراد مع اعتبار مناطق الحكم الذاتي جزءا لا يتجزأ من الاراضي العراقية.

ومن جهة أخرى علم رسميا لدى الامم المتحدة في جنيف ان رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة انريكي بيرنالس بالييستيروس، وجه رسالة الى الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الاول، دعاه فيها بشكل عاجل الى احترام حقوق الانسان في العراق وخاصة بالنسبة الى الاكراد.

واعرب بالييستيروس في هذه الرسالة عن قلقه البالغ ازاء الانباء التي افادت عن وقوع «مجازر وانتهاكات لحقوق الانسان في العراق والتي تأثر بها السكان من اصل كردي من بين من تأثروا».

وجاء في الرسالة بان «الحقوق الانسانية الاولية المطلقة في كل الاوضاع بما في ذلك الاضطرابات والعنف والتوتر الداخلي لا يمكن ان يكون فيها اي استثناء».

ماير فلنر، في بيان امام لجنة منطقة الناصرة للحزب:

المعركة تدور اليوم، حــول وجود الاتحــاد السوفييتي وحــول وجود الاشتراكية فيه

*** .. لكن الحركة الشيوعية العالمية، رغم الازمة الكبرى، تبدو اليوم في صحوة * كل التحديات تؤكد ضرورة العمل على تفعيل الحزب * اثر ثورة ١٩٠٥ ترك الحزب الشيوعي السوفييتي ٩٠٪ من اعضائه، وبعد ١٢ سنة قام الحزب بثورة اكتوبر ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المعركة تدور اليوم حول مجرد وجود الاتحاد السوفييتي وكذلك حول وجود الاشتراكية فيه، بعد ان انهارت في شرق اوروبا. وليس هنالك من وضوح وجزم بان المعركة ستنجح مئة بالمئة. والحركة الشيوعية في أعمق ازمة تعيشها. لكن هنالك صحوة. وهنالك تحديات. وليس لنا الا ان ننطلق في تفعيل قوانا والقيام بواجبنا تجاه جماهير الشعب».

هذا ما قاله رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، خلال محاضرته السياسية امام اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب. وقال فلنر: تصدر في الاتحاد السوفييتي مئات الجرائد المعادية للاشتراكية. قبل مدة قصيرة تم تغيير مدير التلفزيون نتيجة مواقفه المعادية للاشتراكية. وتم تعيين آخر مكانه ـ فماذا فعلت نقابة الصحفيين؟! لقد رفضت قبول المدير الجديد عضوا فيها لانه يؤيد الاشتراكية؟!

هنالك من يحرب على الاقتصاد السوفييتي بشكل منظم مدعوما من الامبريالية. القضايا الاقتصادية لم تحل بعد بل تفاقمت بين الجمهوريات وفي داخل الجمهوريات آخذة بالتوتر اكثر واكثر.

البريسترويكا صحيحة ونحن ايدناها. ولكن النتائج حتى الان من البريسترويكا هي: اقل اشتراكية واقل انسانية وليس العكس. لذا فان الشعب السوفييتي يعيش وضع عدم ثقة ما لم تحل القضايا الاقتصادية والاستهلاكية والقضايا القومية.

اما الامبريالية فانها ليس فقط لم تغير جلدها وانما زادت من عنفوانها. ولم تغير استراتيجيتها في القضاء على الاشتراكية وعلى الاتحاد السوفييتي. وهم فعالون جدا بهذا الاتجاه. نحن نرى بعد حرب الخليج تفاقما في العدوانية الباكستانية ضد افغانستان. ولاول مرة بمشاركة الجيش الباكستاني وبدعم امريكي وفي كمبوتشيا ما زالت الحرب قائمة. كذلك الامر في السلفادور. اما تهديد الامبريالية لجمهورية كوريا الاشتراكية فقد اخذ وتيرة أعلى.

صحيح اننا نشاهد تحسنا في المناخ الدولي نتيجة سياسة السلام السوفييتية ولكن هذا غير كاف. وهنالك تطورات سلبية جدا. انهيار شرق اوروبا والضعف الداخلي في الاتحاد السوفييتي سياسيا واقتصاديا يخلق توازن قوى عالميا لصالح الامبريالية والراسمالية.

ولكن علينا ان لا ننسى ان هنالك تطورات ايضا ايجابية. هنالك صحوة عالمية في الحركة الشيوعية، في امريكا اللاتينية والحزب الفرنسي والهندي والبرتغالي والاسترالي واليوناني وغيرها. بالمقابل نرى الحزب الشيوعي الايطالي يتنازل عن اسمه ويسمي نفسه حزب اليسار الدمقراطي. ويتنازل عن الماركسية. وفي بريطانيا اضافة الى الانشقاق لثلاث فرق شيوعية نرى ان احداها تسمي نفسها اليوم «حزب اليسار الراديكالي».

حرب الخليج ـ لقد طرحنا المواقف الاساسية لحزبنا التي اثبتت صحتها. وقفنا ضد احتلال العراق للكويت. ولكننا وبحق رأينا ان الامر الاساسي يكمن في النضال ضد الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية. انها حرب بربرية أدت الى قتل عشرات الالاف الناس. والمؤسف هو ان اول من تحدث عن استعمال القوة هو شفاردنادزه (وزير الخارجية السوفييتي في حينه). وهذا الامر نشر لاول مرة في الصحف السوفييتية حديثا.

لقد كلفت الحرب مئة مليار دولار. بهذا المبلغ كان من الممكن حل مشكلة الملايين الذين يموتون سنويا في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بسبب الراسمالية وجرائمها. ان الولايات المتحدة قامت بحرب طبقية خدمة لمصالحها وليس دفاعا عن الكويت ونظامه العفن.

زيارة بيكر

اننا نشهد زيارات مكوكية لبيكر. الموقف الامريكي يعتمد على ان لا تقوم دولة فلسطينية مستقلة، ولا مباحثات مع م.ت.ف ولا اشراك حتى الامم المتحدة في المباحثات. الموقف الاسرائيلي يعتمد على المماطلة وربح الوقت حتى عام ١٩٩٢. عندها تبدأ المعارك الانتخابية في الولايات المتحدة واسرائيل ويموت الامر لوحده. المعراخ يريد حلا اردنيا ـ فلسطينيا بدون م.ت.ف يعتمد على التنازل الاقليمي.

وبالمقابل هنالك «مبام» و«راتس» وحمائم حزب «العمل» الذين يؤيدون مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. الخطر ان جميعهم يتحدث عن مرحلة وسطى في الحل. وهي الحكم الذاتي (الاتونوميا). مبدئيا ممكن ان تكون هنالك مرحلة وسطى ولكن يجب وضع الحل النهائي مسبقا وهو ضرورة اقامة وطن مستقل للشعب الفلسطيني وضرورة اجراء المباحثات في اطار الامم المتحدة وليس بشكل اقليمي.

● الوضع في الحزب

لا جديد ان قلنا ان الوضع صعب خاصة بعد الذي جرى في شرق أوروبا والاتحاد السوفييتي وحرب الخليج. حزبنا موحد من الناحية السياسية ـ هنالك من يطالب بالغاء اسم الحزب واقامة حزب يسار. نحن نختلف عن كل احزاب اليسار الاخرى مبام وراتس والاخرين ـ جميعهم لا يتحدث بتاتا عن القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة. جميعهم وقفوا الى جانب كل حروب اسرائيل والى جانب الميزانية العسكرية. ولا حزب جلس بشكل رسمي مع ممثلي الشعب الفلسطيني م.ت.ف كما فعل حزبنا واصدر بيانات مشتركة مع عرفات والمنظمة.

بالمقابل ممكن تفهم رفاق غير فعالين في الظروف الحالية ولا عجب في ذلك. فانتم تعلمون ان ٩٠٪ من اعضاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي قد تركوا الحزب بعد فشل ثورة ١٩٠٥، ولكن بعد ١٢ سنة من ذلك كانت الثورة ـ ثورة اكتوبر الظافرة. هنالك كل التحديات المطروحة امامنا تجعلنا نواصل دورنا لتفعيل الحزب والرفاق. فهنالك قضية الاحتلال المستمر والبطالة الخانقة، والفقر والتمييز واثار الهجرة المدمرة. كل هذا يحتم علينا النزول للمعركة ولا بديل لنا عن الكفاح كحزب شيوعي ذي تاريخ عريق.

اسرى الثورة الفلسطينية في سجون الاحتلال، في رسالة خاصة لـ «الاتحاد»:

قسم «نيتسان» في سجن الرملة ـ مقبرة للاحياء!

● يناشدون الرأي العام المحلي والعالمي وكل المؤسسات والجمعيات والحركات الانسانية: انقذونا من الموت البطيء ●

وتحية فلسطينية وبعد:

فنحن أسرى الثورة الفلسطينية في سجون ومعتقلات ومعسكرات الاحتلال والتي يبلغ تعدادنا ما يزيد عن خمسة عشر الف مناضل فلسطيني موزعين على سجون ومعتقلات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الخط الاخضر، نجد لزاما علينا وضعكم في صورة آخر ما آلت اليه اوضاعنا من حيث تفاقم السوء... وتكريس الظلم، وارتفاع وتيرة البطش، ففي الوقت الذي صمتت فيه اصوات نيران الطائرات والمدافع في حرب الخليج، فتحت علينا سلطات الاحتلال ممثلة بوزارتي الشرطة والدفاع المسؤولتين مسؤولية مباشرة عن أوضاع السجون والمعتقلات، نار حقدها وظلمها لطمس قضيتنا الوطنية والتنكر لحقوقنا الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف... ومحاولات الالتفاف المستمرة على رائدة نضالنا وممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.. ومن اجل تحقيق هذا الهدف الدنيء، شرعت مديرية السجون بانتهاج جملة من الاجراءات التعسفية واللاانسانية بحقنا، استمرارا لسياستها السابقة في حرماننا من ابسط حقوقنا الانسانية التي تنص عليها ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩.. وتضمنتها مواثيق وانظمة شرعة حقوق الانسان وكافة المؤسسات والجمعيات والاتحادات الانسانية وقد كان آخر هذه الاجراءات:

«اولا: حرماننا من تأدية شعائرنا الدينية وفق ما تنص عليه الشرعية الاسلامية، حيث تم منع خطبة الجمعة، تقليص عدد المصلين المسموح لهم بأداء فريضة الصلاة في ساحة السجن، وذلك تحت حجج وذرائع واهية، فهم يريدوننا ان نؤدي شعائرنا الدينية وفق اهوائهم وامزجتهم، لا وفق ما تقتضيه وتنص عليه مبادىء ديننا الحنيف.

«ثانيا: الاستمرار في سياسة تقليص مخصصاتنا من الطعام وتقليص صرف مخصصاتنا من الملابس وادوات الصحة والنظافة بنسبة ٨٠٪ بحجة تقليص الميزانية المرصودة للسجون نتيجة للضائقة المالية التي تعيشها اسرائيل.

«ثالثا: الاستمرار في سياسة الاهمال الطبي وعدم توفير ادنى مستلزمات الرعاية الطبية والصحية ورفض اجراء عمليات جراحية لعدد من المناضلين الذين هم بأمس الحاجة لمثل هذه العمليات والذين تشكل عملية اهمالهم خطرا محتما على حياتهم هذا بالاضافة الى وجود عدد كبير من المناضلين المصابين برصاص الاحتلال ويكسور في مختلف اطرافهم نتيجة لاصاباتهم البليغة، وهؤلاء المناضلون بحاجة الى اهتمام ورعاية خاصة، الا ان مديرية السجون وما يسمى بطاقمها الطبي لا يحرك ساكنا ازاءهم.

«ويجدر بنا ان نشير الى ان ما يسمى بمستشفى «الرملة» الخاص بمعالجة الاسرى الذي يفتقر لادنى متطلبات الرعاية، حيث الاكتظاظ وسوء المعاملة وقلة الفرشات والبطانيات المعدة للمرضى وقذارتها والاهتمام بالنظافة.

«رابعا: الاستمرار في سياسة عزل المناضلين ووضعهم في زنازين انفرادية وفي ظروف غاية في القسوة واللاانسانية وحرمانهم من رؤية الشمس وتنشق الهواء النقي وذلك بدعاوي مختلفة ومبررات ما انزل الله بها من سلطان وغني عن البيان الاشارة الى قسم نيتسان في سجن الرملة والذي يمثل شاهدا على اكثر جريمة تقترف في القرن العشرين حيث يستخدم هذا القسم كمقبرة للاحياء!

«خامسا: تكريس حالة الازدحام التي تعيشها السجون والمعتقلات وزج اعداد كبيرة من المناضلين في غرف صغيرة لا تتناسب مع عددهم، هذا عدا عن الرطوبة وسوء التهوية التي تتسم بها تلك الاقبية وفرض العقوبات الجماعية على الاسرى بمبرر وبدون مبرر على اتفه الاسباب، كالحرمان من زيارات الاهل ومن النزول الى ما يسمى بساحة النزهة وفرض حالة من الحصار الاجتماعي والثقافي على المعتقلين، ورش السجون بالغاز المسيل للدموع والذي ينجم عنه حالات اختناق وضيق نفس كثيرة لدى المناضلين، وكذلك منع الاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية وعدم السماح لنا بالتعبير عن مشاعرنا وطموحاتنا.

«سادسا: الاستمرار في عمليات التحقيق والزنازين ومعسكرات الانتفاضة عدا استخدام كافة اشكال العنف والبطش ضد المعتقلين والتضييق عليهم ومساومتهم على كرامتهم الوطنية وهدم منازلهم وتشتيت اسرهم وفرض حالة نفسية سيئة جدا عليهم، ونحن كأسرى فلسطينيين نرزح تحت وطأة قيود السجن والظلم والبطش، وانطلاقا من عمق المأساة الانسانية التي نعيشها بكافة ثناياها وتفاصيلها ها نحن نرفع صوتنا عاليا ليصل من خلالكم الى كل المؤسسات والجمعيات والاتحادات الانسانية.. الى الرأي العام المحلي والعالمي.. الى كل ذي شعور انساني وضمير حي في هذا العالم.. ان اوقفوا هذه الممارسات.

«مع خالص تحياتنا وتقديرنا لكم...

وانها لثورة حتى النصر

«اسرى الثورة الفلسطينية ـ دولة فلسطين»

حيفا ١٠٤

كتاب مفتوح

الى وزير الشرطة السيد روني ميلو المحترم، تحية طيبة

انا السجين محمود احمد مصاروة من سكان قرية باقة الغربية وانا سجين في المعتقل الرهيب المسمى في وزارتكم (سجن ايلون الرملة) ومحكوم عشر سنوات سجن بتهمة تجسس لصالح حزب «مليتنت» البريطاني المنضم الى حزب العمال البريطاني. سيدي الوزير منذ اعتقالي في سنة ١٩٨٨ وانا اعاني من اضطهاد عنصري بشع من قبل حكومات سجن «ايلون» الرملة واقول حكومات، لأنه توجد في سجن الرملة ادارتان وليست واحدة وهنا ممكن ان يكون غريباً على معالي الوزير ان تكون ادارتان لسجن واحد.

ادارة السجن المتعارف عليها، وادارة السجن الثانية المعترف بها من قبل الشرطة والمخابرات. والادارة الثانية هي التي تأمر وتشير وهي تتلقى الاوامر من رجال المخابرات كيف يعامل كل سجين.

سيدي الوزير، منذ اعتقالي حتى اليوم لم يسمح باعطائي اي حق يذكر من الحقوق التي تنص عليها وثيقة الاستقلال، وهي حق المساواة بين جميع السكان بدون فرق بين الاديان او القوميات وهذه الحقوق التي تعطى لكل سجين اذا كان مواطناً: ١) الاجازة التي يخرج فيها من السجن الى بيته. ٢) الاتصال مع عائلته. ٣) التعليم. ٤) ادخال الكتب التي تطبع في الدولة. ٥) استلام وارسال الرسائل.

انني محروم من كل هذه الحقوق الا من بعض الرسائل استلمها بين فترة طويلة واخرى، حتى صور اطفالي الصغار تمنع من استلامها والبرهان على ذلك، انه منذ ٣ أشهر ارسلت لي ابنتي الصغيرة صورة لها وحتى الآن لم استلمها.

ربما لا يعترف معاليكم بي كمواطن، ولكن يوجد لغير المواطن ايضاً حقوق، وهذه الحقوق يحرمونني منها. الرجاء، من حضرتكم ان تعالج هذه الشكوى وأن ترد عليها.

وشكراً

اذا اردنا ان نعرف لِمَ هكذا هو الشرق يجبَ ان نعرف لم هكذا هو الغرب



«هل كتب على عالمنا العربي الهزيمة دائماً؟»، هذه العبارة ترددت كثيراً على الالسنة، بعد أحداث الخليج ومضاعفاتها المأساوية على العراق جيشاً وشعباً وبالتالي على الشعب الفلسطيني وكما تركت هذه الحرب آثارها على شعوب المنطقة بأسرها، ومن بينها الجماهير العربية في اسرائيل بحيث أخذت الاقلام تحلل الوضع ومسبباته، وكل حسب تخيلاته ومعلوماته وادراكه للأمور. مثل اتهام الكاتب محمد علي طه في مقاله بجريدة «الاتحاد» الرئيس العراقي صدام حسين بأنه «ديكتاتور» محاولاً ادانته بالوقائع الملموسة تارة وحسب اعتقاده تارة أخرى فكانت ردود فعل القراء على مقالته تنطوي على نغمة التعاطف مع صدام احياناً وهجومية ضد الكاتب، وتارة بأسلوب النقمة الحائرة.

الرئيس صدام حسين أعلن رفضه قبول شرط التحالف الصادر عن مجلس الامن كقرار، بالانسحاب دون قيد او شرط. صحيح ان شعوب المنطقة المسحوقة حقوقها حللت له وتمنت ان ينتصر على الامبريالية الامريكية وحلفائها وينزل بهم الهزيمة، ولكن الحيرة كانت تنتاب هذه الشعوب لموقف صدام وكانت تضرب الكف بالكف قائلة: «وعلى ماذا يعتمد صدام، هل لديه اسلحة سرية سيفاجئ بها العدو؟». إلا ان موقف صدام اوقع الهزيمة وجلب الموت والدمار، وخاصة لشعب العراق وجيشه.

والسؤال كان دائماً: هل كان موقف صدام هو الموقف الذي يجب ان يتخذ في مثل هذه الحالات؟ ان صدام بالرغم من علمه بان لغة العصر اليوم هي لغة الدولار، التي يقرر من هو الشعب الذي يُراد تحطيمه من شعوب المنطقة الشرق اوسطية سواء بالموت والدمار أو بابقائه متخلفاً هذا من جهة ومن جهة اخرى كان يعلم من هي الحكومات والزعامات التي يريد الدولار ان تبقى دعماً عسكرياً وسياسياً للامبريالية الامريكية وبالرغم من ذلك تشبث صدام في موقفه بحيث وقع في المصيدة التي نصبها له الغرب، ووقع الجيش والشعب العراقي لقمة سائغة لمخططات التآمر الامريكية.

والواقع المر الاليم الذي نعيشه اليوم ليس الا مضاعفات الحرب الخليجية، بحيث اصبحنا مشتتي الآراء لا نعرف ماذا نريد، هل ندافع عن صدام ام نهاجمه، ونسينا في ظل الهزيمة المعتدي الاكبر - امريكا وحليفاتها - ومن اي منطلق زحفت جيوشه الى منطقتنا.

ان قادة وحكومات المنطقة الشرق اوسطية ما زالوا يعانون من عقلية بالية لا تعرف غير المصالح الفردية الانانية، مثل صدام بعناده امام الهجمة الامبريالية وقوتها الهائلة - وفهد السعودية وصباح الكويت بتخلفهم العقلي والاجتماعي وحكام مصر وسوريا واغراء الدولارات التي انهالت عليهم وزادتهم تشبثاً بنهجهم المعادي للديمقراطية وخنق صوت الشعب.

ان ذلك يذكرني بقول نهاد قلعي (حسني): «اذا اردنا ان نعرف ما يوجد في ايطاليا يجب ان نعرف ماذا يوجد في البرازيل». أما انا فاقول اذا اردنا أن نعرف لم هكذا هو الشرق من حيث التخلف والهزائم المتتالية والتفكك يجب ان نعرف لم هكذا هو الغرب حيث التحالف القوي، العسكري والسياسي لدى القناء، المصالح الاحتكارية، والمؤامرات السياسية التي حاكوها لتدمير القوة العسكرية والاقتصادية العراقية وفرض هيمنتهم على الشرق الاوسط وتأمين مصالح الاحتكارات النفطية ونهب ثروات المنطقة بدعم ومؤازرة اتباعهم من الملوك الدمى والرؤساء الخونة والامراء المتحلين، متذرعين بالشرعية الدولية التي طالما تجاهلوها وعطلوا ضدها بالنسبة لشعوب اخرى وخاصة للشعب الفلسطيني.

(هيفاء شاهر - عكا)

«مدام بوش»

مدام بوش، آسف مدام بربارا بوش كان بودها ان ترى صدام معلقاً بحبل المشنقة لانها تكرهه!!؟ لماذا يا مدام بوش هذا الكره الاعمى؟ الانه تحدى زوجك المحترم ولم يخضع لتهديداته لدرجة احرجت زوجك ووضعته وجهاً لوجه أمام هذا التحدي فغدا كبالع «الموس» وعلق في حلقه فصعب عليه اخراجه ولم يستطع ابتلاعه واضطر الى طلب المساعدة من معظم دول العالم بما فيها الدول العربية كي يستطيع محاربته والانتصار عليه؟ ام لانك رأيت فيه - في صدام - رجلاً قوي الشكيمة اراد ان يقوم بالامة العربية لتكون قوة بقواها الذاتية دون اللجوء الى التسول من الدول العظمى، والنهوض بها قدماً نحو التصنيع العسكري والتكنولوجي وهذا ما يضر بمصالح زوجك شخصياً ويكدر الامن لدى احتكاراتكم. عجباً!! من الذي يجب ان يحاكم دولياً ويشنق؟ فهل ذهب صدام الى ولاياتكم لمحاربتها؟ أم هو «بوشك» الذي جاء بأساطيله متستراً وراء ما لا يقل عن ثلاثين دولة ليقتل الاطفال والنساء والشيوخ في ملاجئهم ويهدم المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس متسبباً بمئات آلاف القتلى والجرحى صاباً كل حقده الاعمى على الشعب العراقي الذي صبروا عليه ما يوازي خمس قنابل نووية من المتفجرات وصمد بشجاعة نادرة يحسد عليها. ان من يجب ان يحاكم هو «بوشك» يا مدام بوش. ومن يجب أن يعدم علناً هو «بوشك» يا مدام بوش ومن يجب ان يكون مكروهاً من شعوب العالم هو «بوشك» يا مدام بوش. واؤكد لك يا مدام بوش بان الله يمهل ولا يهمل ولسوف يأتي اليوم الذي ينال به زوجك المحترم عقابه على ما جنته وما زالت تجنيه يداه من جرائم وآثام بحق الانسان والانسانية الذي هو براء منهما والله قادر على كل شيء.



انني بهذا لا ادافع عن صدام واغلاطه فهو وحده المسؤول عنها ويتحمل عواقبها لكن هذا بحد ذاته لا يعطي الحق لزوجك كي يتصرف بأقصى درجات البربرية الهمجية ليحل مشكلة احتلال الكويت، التي لم تكن هي هدفه الحقيقي. والتي ايضاً، كان يمكن حلها عربياً دون تدخله البربري الذي فاق اغلاط صدام باضعاف الاضعاف بينما مشكلة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال منذ اربعة وعشرين عاماً لم تحرك ضميره ولا قلبه المتطرف المحروق على امراء الكويت بل بالعكس يقدم كل ما يمكن من مساعدات لتكريس الاحتلال الاسرائيلي. فهل هذا ما يسميه النظام العالمي الجديد؟!

(جان زهر - حيفا)

• • على ضوء التدهور الاقتصادي:

أفلحوا في تشخيص الداء وتعمدوا الانحراف عن الدواء

■ يلوح في الافق احتمال كبير ان تلجأ الحكومة ووزارة المالية في وقت قريب جدا الى انتهاج خطة طوارئ، اقتصادية. وقد بوشر بالتحضير لتمريرها منذ انتهاء حرب الخليج. وتستند الحكومة، كما هي العادة، عند طرح اية خطة او اجراءات اقتصادية موجعة اجتماعيا الى عملية خلط الاوراق التضليلية بين الاسباب والنتائج لرسم المخارج التي تعود بالمصلحة، ولو مؤقتا، على الفئات الاجتماعية التي تمثل مصالحها، او في افضل الحالات "تسكيت" الاوجاع ومنع الانفجار. وهذا ما نواجهه على ساحة التطور خلال الاشهر الاخيرة.

فالتباطؤ الحاصل في النشاط الاقتصادي وعمق مرحلة الركود التي يمر بها الاقتصاد الاسرائيلي جعل العديد من المسؤولين في القمم الاقتصادية والسياسية يعترفون بعمق الازمة ويحذرون من مغبة نتائجها ومدلولاتها المرتقبة. وتشخيص الداء بشكل صحيح هام جدا، ولكن هذا لوحده لا يكفي اذا لم يستند على تحليل الاسباب الجوهرية لتفشي المرض واختيار الدواء الناجع لمعالجة جذرية تؤدي الى دب عافية حقيقية في جسم الاقتصاد. وبالضبط، هذا ما يتجنبه المسؤولون في وزارة المالية وفي "بنك اسرائيل". وهذا ما برز في التقرير الذي نشره البنك والذي حذر من مغبة كارثة اقتصادية قوامها مواصلة الانخفاض في وتيرة النمو الاقتصادي وما يترتب على ذلك من زيادة هائلة في عدد العاطلين عن العمل (حوالي ٤٠٠ الف عاطل عن العمل خلال سنتين). ولكن ما هي الاسباب الجوهرية وما هي المخارج التي يرسمها هذا التقرير للخروج من دوامة الكارثة الاقتصادية - الاجتماعية؟

قبل اسبوعين تقريبا من نشر التقرير المذكور اكدت معطيات البنك في تقرير خاص نشرته الصحافة ان "الجدول المركب" انخفض في شهر آذار وبالمقارنة مع شهر شباط بنسبة (١.٧٪). ويعتبر هذا الجدول من المؤشرات الاساسية التي تعكس حالة النشاط الاقتصادي، اذ انه يشمل دلائل اقتصادية اساسية مثل: الانتاج الصناعي، التجارة بالمفرق، الطلبيات على العاملين والاستيراد. فهذا الانخفاض يعكس عمليا مواصلة نزعة التباطؤ الحاصل في النشاط الاقتصادي. فجدول الانتاج الصناعي انخفض بنسبة ١١٪. وهذا يعكس الشلل الذي اصاب قسم كبير من المصانع جراء تقلص السوق المحلية وما تبعه من تقلص في الانتاج وعدد العاملين. وماذا يقترح عميد بنك اسرائيل والمسؤولون لمعالجة هذا التدهور الاقتصادي، وكيف يحللون اسباب هذا التدهور؟!

■ ■ خطة لتخفيض مستوى المعيشة:

ينطلق ميخائيل برونو في خطة "بنك اسرائيل" لمنع الكارثة الاقتصادية، من اهمية تبني الجوهر الاساس لخطة الطوارئ، الاقتصادية التي طرحها الوزير موداعي في ايلول ١٩٩٠. ويحلل السبب لهذا اهمية مواجهة مؤشرين اساسيين يعتبران - حسب رأي خطة بنك اسرائيل - القاعدة الخلفية لتطور الازمة وهما: الهجرة اليهودية الواسعة التي لا تتفق مع طاقات الاقتصاد الاسرائيلي والامكانيات التمويلية للاستيعاب، خاصة في ظروف الركود الاقتصادي. فهذا التناقض يؤدي الى زيادة هائلة في وتيرة البطالة. ثم عدم ربحية الفروع الانتاجية بسبب تكلفة الانتاج العالية نسبيا مما لا يؤلف محفزا لتوسيع وزيادة النشاط الاقتصادي ويؤدي الى تخفيض وتيرة النمو والانتاج والى زيادة البطالة.

ولهذا، فان مواجهة هذين الدافعين للتدهور يجب التفتيش عن علاج لهما في التفتيش عن مصادر لتمويل الهجرة واستيعابها. وفي مجال علاقات العمل والانتاج بهدف ايجاد الظروف والمحفزات لزيادة الانتاجية ووتيرة النمو وخلق اماكن اضافية للعمل لتمص الزيادة المنتظرة في عدد العاطلين عن العمل ومنع تدهور يؤدي الى نسبة بطالة ١٨ - ٢٠٪ خلال السنوات المقبلة القريبة.

لاول وهلة يعتقد المرء، خاصة على ضوء الحقائق التي يوردها تقرير بنك اسرائيل فيما يتعلق بزيادة هائلة في مجال البطالة حيث يعتقد بأن الاسباب المطروحة ومجالات معالجتها وجيهة ورائعة ولكن ما هي الحقائق؟

ان التقرير والخطة المقترحة يتجاهلان عمدا، اسبابا جذرية للتدهور الاقتصادي بهدف الوصول الى "استنتاج منطقي" بأنه لا خيار ولا مفر من الخطة التي تقترحها ادارة البنك ووزارة المالية. فالخطة تتجاهل عمدا مسؤولية السياسة الاقتصادية للحكومة التي تخصص حتى في الموازنة للعام ١٩٩١ اكثر من ٦٦٪ من مجمل المصروفات للانفاق العسكري المباشر وسد الديون العسكرية وتمويل الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. وكذلك حوالي ١٩.٥٪ على تمويل الهجرة الواسعة، اي ان اكثر من ٨٥٪ من الموازنة لا تستثمر لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي ومواجهة البطالة. كما انها تتجاهل عمدا حقيقة انه في ظروف عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي لا يمكن ان تكون اسرائيل محطة جذب للاستثمارات الاجنبية. كما يتجاهلون ظروف المنافسة التجارية العالمية وارتباط اسرائيل بقيود معاهدات تجارية - اقتصادية مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة التي تجعل امكانيات المناورة الاسرائيلية محدودة، ويخضع تطور بنيتها الاقتصادية لشروط هذه المعاهدات.

ومن هذا المنطلق يبقى الخيار الوحيد في ظل مواصلة السياسة الاقتصادية القائمة هو شد الاحزمة على بطون الجماهير الشعبية الكادحة بهدف التخفيف من وقع الكارثة وايجاد حلول "اصلاحية" مؤقتة وهذا ما تتضمنه خطة الطوارئ، الاقتصادية المقترحة للتنفيذ رسميا، والتي تشمل الوسائل التي تجسم الهوية الطبقية - الاجتماعية المعادية للكادحين من ذوي الدخل المحدود والمدافعة عن مصالح بعض فئات ارباب الرأسمال الاسرائيلي والاجنبي.

مثلا: • في اطار التقسيم الوظائفي تأخذ الحكومة على عاتقها تجنيد (٢٥) مليار دولار للانفاق على بناء البنية التحتية لاستيعاب المهاجرين (شوارع، بيوت، انارة الخ)، وتوسيع الخدمات الشعبية.

• لضمان زيادة نشاط القطاع الانتاجي يجب اجراء تعديلات واصلاحات في المجال الضرائبي وفي علاقات العمل كتخفيض بنسبة ٤٪ من الضريبة التي يدفعها صاحب العمل عن العاملين للتأمين الوطني. ومقابل ذلك نسف نظام الربط بين جدول الغلاء واجور العاملين، اي، نسف علاوة الغلاء، واستغلال البطالة الواسعة لتخفيض الاجور الرسمية والحقيقية.

• فرض ضرائب جديدة والغاء العديد من انظمة الاعفاء من الضرائب للمحتاجين.

• اللبرلة في مجال التجارة الخارجية يرافقها اصلاح مالي بهدف تسهيل عملية الاستيراد ورفع القيود العديدة من طريقها.

• العمل على تثبيت الاسعار.

وحسب تقرير بنك اسرائيل فان تنفيذ هذه البنود الاساسية يؤدي الى زيادة في وتيرة نمو الانتاج التشغيلي بنسبة ٩٪ بعد العام ١٩٩٢!

ان مضمون هذه الخطة المطروحة يعني زيادة في الهجوم المنهجي على اجور ومستوى معيشة العاملين كوسيلة لتخفيف العبء في مواجهة قضايا الهجرة واستيعاب المهاجرين. ولكن تخفيض مستوى المعيشة وضرب اجور وشروط عمل العاملين لن تؤلف جسر النجاة من دوامة الركود والبطالة. فبدون تغيير جذري في السياسة العدوانية القائمة والتوصل الى تسوية سلمية عادلة تنهي الاحتلال الاسرائيلي الكولونيالي لا يمكن توفير مصادر التمويل لضمان التنمية الاقتصادية. كما انه في ظروف عدم الاستقرار السياسي لن يكون بالامكان تجنيد (٢٥) مليار دولار وجلب المستثمرين للاسهام في عملية التنمية. ولهذا، فالخيار الواقعي الوحيد للخروج من الدوامة ومنع الكارثة هو السير في الطريق نحو السلام العادل والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية، الى جانب اسرائيل كشرط اساسي اولي لدب العافية الحقيقية في جسم الاقتصاد المريض ومعالجة مظاهره المزمنة ومواجهة الكوارث المقبلة ومنع حدوثها

تعازينا الحارة

الى عموم آل فراج في طرعان وخارجها بوفاة المرحوم حنا موسى فراج (ابو لطيف)، له الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

الحزب الشيوعي في السعودية:

لا للوجود الامريكي

• يواصل المخطط الامريكي تطبيقاته في منطقتنا العربية حسب السيناريوهات التي وضعتها الادارة الامريكية وحلفاؤها وتقضي السياسة الامريكية قدما بهدف اركاع الشعوب العربية واعادة رسم الخارطة السياسية لمنطقتنا مستندة في ذلك على المعطيات الجديدة التي افرزتها تطورات ازمة الخليج والانتصار الذي حققته الولايات المتحدة على العراق ومحاولة تعميم ذيول الهزيمة على كامل تفاصيل المنطقة العربية من اجل اخضاعها لمنطق شريعة الغاب الامريكي والامتثال لارادة الاقوى في هذا العالم المتناقض.

وفي هذا السياق تسعى الولايات المتحدة وحلفها المعادي الى فرض حلولها على جميع القضايا العالقة والشائكة التي تعج بها منطقتنا بأسلوبها وبطريقتها الخاصين. ويجري في هذا الصدد للنظام السعودي بدور متميز في تطبيق هذه الحلول سواء كان ذلك فيما يتعلق بصياغة النظام العربي الجديد او حل القضية الفلسطينية أو تحديث انظمة الحكم السائدة المرتبطة بالامبريالية الى غير ذلك من القضايا الهامة التي تشغل بال المواطن العربي.

وعوضا عن احداث انفراج على صعيد هذه القضايا المطروحة والتعامل معها بلغة حضارية نشهد تصاعدا ملحوظا في منهجية اسرائيل، اصرارها على شطب القضية الفلسطينية وتصفيتها. ويتكشف هنا دور الولايات المتحدة المخادع والمضلل في تعاملها المزدوج تجاه قضايا المنطقة وتطبيق الشرعية الدولية واحترام قرارات هيئة الامم المتحدة.



ومن جهة اخرى يطلق الملك فهد تلميحاته برفض اجراء اي تغيير على اسلوب الحكم الفردي والمطلق الذي يمارس بحق شعبنا وبقية شعوب منطقة الخليج ويجري التراجع بشكل فاضح عن تلك التصريحات التي وعد فيها الملك نفسه بادخال تغييرات مؤكدا على طريقة الحكم في السعودية والانتهاء من وضع "اللمسات الاخيرة" على النظام الاساسي للحكم ومجلس الشورى ونظام المقاطعات.

ويعلن النظام الكويتي بشكل غير دستوري، ودون اخذ رأي شعبه والمعارضة الوطنية، الاحكام العرفية لمدة ثلاثة اشهر يشردها التعسفية دون تحديد آفاق المرحلة المقبلة ومصير الديمقراطية في الكويت. اننا بهذه المناسبة نقف مؤيدين كما كنا دائما للمعارضة الكويتية في مطالبها العادلة التي تمس ليس فقط الكويتيين بل عموم منطقة الخليج العربي التي تفتقر الى ابسط اشكال الديمقراطية وحقوق الانسان.

واستنادا الى هذه المعطيات يؤكد حزبنا على اهمية:

- ايجاد حل عادل ودائم لأزمة الشرق الاوسط يضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين ولبنان والجولان وتطبيق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية المتعلقة بحل ازمة الشرق الاوسط.

- انسحاب القوات الامريكية والاجنبية من منطقة الخليج فورا وترك دول المنطقة تقرر بنفسها النظام الاقليمي الخاص بها والبعيد عن الهيمنة الامريكية القائم على التعاون البناء والمنفعة المتبادلة فيما بينها.

- الانسحاب من الاراضي العراقية المحتلة وترك الشعب العراقي يقرر مصيره بنفسه دون وصاية او تدخل اجنبي والتأكيد على وحدة العراق واستقلاليته، واهمية الغاء الحظر الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي الشقيق.

- اعتماد الديمقراطية في عالمنا العربي، والخليج خصوصا، واخذ رأي شعوبنا تجاه كافة القضايا المصيرية التي تهم تطور بلداننا.

ان حزبنا يتوجه الى كافة القوى الوطنية في الخليج والجزيرة العربية، بغض النظر عن مشاربها الفكرية المختلفة، مناشدا اياها بذل المزيد من الجهد لتصحيح وضع حركتنا الوطنية للانتقال بها من حالة التشرذم والتفكك الى الوحدة والتلاحم ووضوح الرؤية تجاه عملية التغيير المنشودة. وكلنا قناعة راسخة ان لدينا الامكانيات للذلك، الذاتية والموضوعية، خاصة اذا ادركنا ان المنطقة وحركة شعوبنا قد ذهبت بعيدا في تعمق وعيها واصرارها على نيل حقوقها المتمثلة في الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ووحدة المنطقة والتصدي الحازم للوجود العسكري الامبريالي في المنطقة، بعد ان تكشفت خلال ازمة الخليج عمق ازمة ممارسات الانظمة السائدة في المنطقة والتشريعات التي تعاني منها في سياستها الداخلية والخارجية التي باتت تحتاج، بما لا يدع مجالا للشك الى اعادة صياغة لتوجهاتها الاساسية، بحيث يراعى فيها رأي الشعوب واحترام ارادتها.

("اليسار" العدد الرابع عشر / ابريل ١٩٩١)

قانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) لسنة ١٩٩٠

وقانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥

منطقة تنظيم عكا - مسجاف

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١) للقانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تم المصادقة على تصريح خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ج/ب م/٣٠

المساحات المشتركة في الخارطة:

منطقة اشمر

حوض ١٩٢٤٤ قسائم ١٧،٣

حوض ١٩٢٤٥ قسم من قسائم ١٦

حوض ١٩٢٤٦ قسم من قسائم ١٠

حوض ١٩٢٤٧ قسم من قسائم ١

حوض ١٩٢٣٣ قسم من قسائم ١٤

اهم تعليمات الخارطة:

تحديد مناطق واراضي احتياطية لاستعمالات احياء في مجال الخارطة.

تخطيط شبكة طرق على مختلف انواعها والغاء حدود طريق قائمة

تحديد تعليمات بناء مختلفة لبناء مبان سكنية ومبان عامة للسكن

تحديد تعليمات لاقتطاع مساحة وتنظيم استعمالات في مساحات عامة

يمكن الاطلاع على الاعلان والخارطة في الصحف في يوم ٩٠/١٢/٢٣ في جريدة النشرات رقم ٣٨٩٢ صفحة ١٠٠٥ بتاريخ ٩١/١/٣

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

عمرام قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال



رسالة موسكو

- عدنان داغر

عندما تنزع الاقنعة

• بدأت النزعات الانفصالية في جمهوريات البلطيق السوفييتية الثلاث تظهر منذ ثلاثة اعوام تقريبا، وكانت في حينها تبدو لدى البعض بريئة وبسيطة لا تتعدى حدود القوانين والشرعية، ولا تبغي سوى تطبيق الاستقلال الاقتصادي للمؤسسات وفق مبدأ "الحساب الاقتصادي" في سياق "البيريسترويكا". غير ان البعض الآخر وجد في تلك التطلعات براعم الانفصال، وحذر منها في حينه، لإدراكهم ان شيئا ما غير طبيعي يجول في تلك الربوع، بيد ان قيادة البلاد كانت "سليمة النية" الى اقصى حد، ولم تلتفت الى تحذيرات الشيوعيين الصادقين في هذه الجمهوريات.

واتضح فيما بعد ان قادة الاحزاب الشيوعية في جمهوريات البلطيق كانوا يتصرفون تصرفات مائعة، ويحظون بدعم من بعض اعضاء المكتب السياسي آنذاك، من امثال الكسندر ياكوفليف، وعند احتدام الاوضاع كشف قادة تلك الجمهوريات عن وجوههم الحقيقية وصاروا يدعون للانفصال، فانشقت الاحزاب الشيوعية وانسحب نواب هذه الجمهوريات من البرلمان السوفييتي، واقرت برلماناتها قوانين تتناقض مع دستور وقوانين البلاد، بعد ان كسبوا الاكثرية في البرلمانات، وطرحوا معزوفة ان الاتحاد السوفييتي احتل جمهوريات البلطيق وأن وجود هذه الجمهوريات ضمن الاتحاد السوفييتي هو وجود غير شرعي، وطلبوا العون من ريغن وواصلوا الطلب في عهد بوش، وتصرفوا، ولا يزالون، كدول مستقلة عن الاتحاد السوفييتي، وحاولوا طرد المتكلمين باللغة الروسية من تلك الجمهوريات وتحريم عمل الاحزاب الشيوعية واعتبروها احزابا عميلة تعمل لمصلحة دولة أخرى.

وكانت الولايات المتحدة والدول الغربية تبتهل وتصلي من اجل استقلال جمهوريات البلطيق، وبدأت المعونات تنهمر عليهم من الغرب على شكل تبرعات المهاجرين من هذه الجمهوريات، واعلن قادة هذه الجمهوريات اكثر من مرة انهم ينوون ترتيب بيوتهم وعدم التدخل في شؤون الاتحاد السوفييتي. لكنهم كانوا يبعثون برسلهم الى مختلف انحاء البلاد ويحرضون على الحزب الشيوعي والسلطات المركزية ويتعاونون مع شتى انواع المنشقين والمغرضين واعداء الاشتراكية السابقين والحاليين، واتضح ان دورهم لم يكن قليلا في تكوين تشكيلات انفصالية في اوكرانيا ومولدافيا وجورجيا وارمينيا وروسيا وبيلوروسيا، وشاركوا في تكوين منظمات واحزاب معارضة وحرضوا العمال على الاضرابات، واصدروا الصحف السرية والعلنية وعقدوا تحالفات كثيرة معلنة وغير معلنة، ولعبوا بورقة يلتسين ولعب الاخير بورقتهم لمواصلة تفتيت البلاد.

وكانت آخر "مأثرة" لقادة برلمانات الجمهوريات الثلاث انهم، كما قال غوربونوف رئيس برلمان لاتفيا، سيتشاورون مع جمهوريات جورجيا وارمينيا ومولدافيا، وربما سيصدرون بيانا باسم الجمهوريات الست بغية احكام المعارضة ضد المركز ومواصلة تفتيت البلاد.



• جنبا الى جنب شاركت المرأة الرجل في نضالات جماهيرنا.. نساء الشاغور في احياء الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض في دير الاسد •

• تصوير: أسامة مصري •

مساهمة في النقاش حول الاوضاع الاجتماعية في وطننا العربي

المرأة الصالحة

• بقلم: عدنان خلايلي •

الطمع داء وهيب، يتطلب شفاؤه واستئصاله من النفوس. بسببه هرق اول دم على البسيطة اذ قتل قابيل أخاه هابيل (سورة المائدة آية ٢٩) وبسببه خرج ادم وحواء من نعيم الجنة وحرما خدلها ورغدها هابطين لشقاء الارض وعنائها (سورة البقرة آية ٣٦) فأزلهما الشيطان عنها.. ومنذ اللحظة التي دبت ارجل ادم وحواء على الارض بزغ فجر الحياة الانسانية عليها، متمثلا بالرجل والمرأة جنبا الى جنب حيث بارك تعالى في ذريتهما فعمرت الارض بالانسان من اقصاها لاقصاها - انا خلقناكم من ذكر وانثى.

منذ الازمنة الغابرة لم على المرأة انتكاسات مؤلمة، حيث عوملت بإجحاف وضيم وقسوة مما الحق انتقاصا لكرامتها وهضما لحقوقها وطمسا لمعالم كيانها، فلا فاتتها الفرصة لاثبات جدارتها للتحمل وللمشاطرة في حمل اعباء الحياة. حقب زمنية مرت والمرأة تعرض كسلعة تباع وتشترى حتى ان شعوبا نادت بالوحشية فتلقت وهي حية مع زوجها عندما وافته المنية وجاء العدل من السماء!! ليقطع دابر الظلم ويجتث الفساد ليحق الحق ويزهق الباطل ليقر قسطا وليرسم منهاجا عادلا مبينا حقوق المرأة وعزتها وكرامتها منتشلا اياها من براثن العبودية والذل.. ولو تجولنا بقلوبنا في رياض القرآن لتعلمنا احاثا من خلال آيات بينات ترفع من شأن المرأة، مريم عليها السلام بشرها تعالى بكلمة منه يتمخض عنها ميلاد المسيح عليه السلام الذي ملأ الارض تعاليم نيرة يهتدي بها التائهون - خولة بنت ثعلبة تجادل الرسول (ص) وتشكو زوجها لله تعالى فيسمعها ويأتيها بالحكم من السماء (سورة المجادلة آية ١) "قد سمع الله قول التي"... لو تتبعنا تاريخ الاسلام المشرق لوجدناه حافلا بآثر المرأة ودورها القيادي المشرف واليك بعضا منه:

• خديجة زوجة الرسول (ص) تخفف من روعه وتطمئنه بكلمات ما زال صداها يدوي في الاجواء اثر فزعه من هبوط الوحي مبشرا اياه بالرسالة وتقف الى جانبه بحزم واخلاص وثبات بعد جفاء اهله وعزوته.

• عائشة التي جاءتها التبرئة من السماء من حادثة الافك كانت مرجعا لامور تعسر حلها على المسلمين في مجال التحكيم والتشريع بعد وفاة الرسول (ص).

اسمع ماذا تقول اسماء بنت الصديق لولدها عبد الله عندما احجم عن مقابلة الحجاج خوفا من التمثيل به بعد موته، وهل يهم الشاة سلخها بعد ذبحها.

• امرأة تنبري لعمر بن الخطاب من خلال صفوف المصلين بعد ان اخطأ بحكمه لامر يرجع لحقوق امرأة اراد زوجها استبدالها بأخرى وحجتها (الآية الكريمة ١٩ من سورة النساء) "وان اردتم استبدال زوج مكان زوج".. فما كان من الخليفة العادل الا القول، اخطأ عمر وصدقت امرأة.

• ليلى الاخيلية بطلاقة لسانها وطلاوة حديثها وصفاء حكمتها وبديع شعرها هابها اعتى الرجال حتى ان الحجاج الغليظ الشديد كان يطأطئ رأسه بحضورها اكبارا لها. ولنتمعن في شعرها الذي يتضوع منه الطهر والعفة. ولنا خليل لا ينبغي ان نخونه وانت لاخرى صاحب وخليل.

• الخنساء نالت تقدير واعجاب سيد المرسلين والنبيين كان يناشدها قرض الشعر "بهية يا خناس" وعندما استشهد ابناؤها في سبيل الله لم تجزع بل فرحت وحمدت الله لنيلهم الشهادة.

اختي المرأة في كل مكان وعبر كل زمان - لك ان تعتبري من اسلافك وتكوني خير خلف لخير سلف - حيث بقيت مآثرهن ناصعة وضاحة.

اختي المرأة انت نصف المجتمع بصلاحك يصلح - انت منبع الحنان ونبراس المحبة والعطف. انت رمز الاخلاص بإخلاصك لزوجك - انت محط الاخلاق الحميدة والتربية المثلى بتربيتك النشء على مكارم الاخلاق والتضحية والعطاء والجهد.

اختي المرأة لا تعبأي بهؤلاء الذين يبتدعون المفاهيم من اجل تقييدك واحتجابك في البيت. انما خضم الحياة ينتظرك في الحقل، في المستشفى في المدرسة في البستان في الجامع وفي الكنيسة.

اختي المرأة، تحجبي بالتقوى تدثري بالعفة تمنطقي بالطهر تأزري بالامانة تزملي وتدثري بالاستقامة واخرجي لكل مرافق الحياة لتبعثي فيها الحياة.

اختي المرأة، تجاهلي هؤلاء الذين يشحذون الكارهم ويورون زناد عقولهم ويستغلون اللاهم لتقييدك فيحولك تهمد الحياة!

اختي المرأة صوتك ليس عورة - اطلقيه من عقاله ليردد التسابيح ليتلو القرآن وليرنم الانجيل والتوراة، ليهلل للطفل في السرير، ليرشد التائهين ليحاضر في المعاهد وفي الجامعات لينطق كلمة حق في وجه سلطان جائر.

ما اعظمك اختي المرأة وانت توفرين المأكل والملبس والامن والاستقرار لاسرتك بهذا تساهمين في انشاء مجتمع متكامل صالح والكمال لله - وهذا ما تصبو اليه التعاليم السماوية والانسانية جمعا.

(سخنين)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعيان عرب الهيجاجرة تشعر بوفاة المرحوم احمد حسين حجاجرة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة وبأولاده منها وهم غزالة ونوال وماجد ورابعة وزهية وناشد وحمدة ونجلاء وحسين واخلاص وحافظ وسرحان لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان عرب المزاريب تشعر بوفاة المرحوم قاسم قاسم مزاريب بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمدة وباولاده منها وهم علي وصبحية وامين وخالد ورابعة وفاروق لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

نتائج مسابقة ملكة جمال اسرائيل عرفت قبل المسابقة !!

* يافا – مكتب «الاتحاد» – من سهام عصفور. * المكان: استاد الرياضة / «يد الياهو». * الزمان: ليلة الثلاثاء ١٩٩١/٤/٢٢.

* جو من الانفعال والتوتر اللطيف ساد الاستاد الرياضي في يد الياهو، الذي كان مكتظاً بعشرات الآلاف من الشاهدين الذين أتوا لشاهدة اروع عرض في مجال الجمال، الازياء، والتسلية. عشرون حسناء، طويلات القامة، تتراوح اجيالهن ما بين الـ-١٧ والـ-٢٢ – معدل طولهن ١٧٣.٥ سم، تنافسن بينهن على لقب ملكة جمال اسرائيل.

كان الحفل من انضم الحفلات في تاريخ حفلات «ملكات جمال اسرائيل». اقيم الحفل برعاية المجلة الاسبوعية «للمرأة» – (לאשה). احيا الحفل فنانون «من الدرجة الاولى».

في منتصف الليلة وصل الحفل الى ذروته، عندما وقفت الحسناوات السبع الاخيرات على خشبة المسرح لاختيار ملكة الجمال من بينهن. قام عريف الحفل بطرح بعض الاسئلة على الحسناوات ودقائق معدودة تلتها، تم تتويج ميري جولدفرب (٢١ سنة، من سكان بيتح تكفا) ملكة جمال اسرائيل.

في الحقيقة لم أكن اتوقع فوزها بلقب ملكة الجمال، لانها لم تكن بارزة لا في حضورها على المسرح (عرضها)، ولا في مشيها او رقصها. ما برز هنالك فعلاً هو فريق المشجعين من مدينة بيتح تكفا. انتظرت أن تخرج «حكمتها» ولباقتها في الكلام من مخبئهم ولكن للأسف... وهاكم ما «حدث»: عند مثالية للغاية.

من الجدير بالذكر:

١. ان نتائج المسابقة قد تسربت الينا قبل نهاية الحفل. فجميع رجال الشرطة الذين كانوا بجوارنا قد علموا بالنتيجة. وكانوا متأكدين بنسبة ١٠٠٪ من ستكون ملكة الجمال.

٢. ان عريف الحفل قد سأل جميع الحسناوات اسئلة تتعلق بحياتهن الشخصية وعن «خططهن المستقبلية» باستثناء «الملكة» التي كانت الاولى والوحيدة التي سألها: «لنفرض أنك فزت بالمسابقة وسافرت الى لاس فيجاس وأرادوا هناك ان يعرفوا ما هو شعورك وقت الحرب ورأيك عن الجنود الامريكيين، ماذا تقولين لهم؟»

سؤال العريف لها عن رأيها في الجنود الامريكيين اجابت: "They were very briuery" (كلمة من "اختراع" الملكة نفسها). سألها: ماذا بعد؟ فقالت: "Bravo" – اجوبة

• ملكة الجمال وسط وصيفتيها •



• ملكة الجمال (الاولى من اليمين) في غرفة الملابس بعد ارتدائها الثوب الابيض •

معرض للكتاب العربي في جامعة تل أبيب

ابتداء من اليوم وحتى ٥/٢:

■ حيفا – مكتب "الاتحاد" – يفتتح، اليوم الاحد (٤/٢٨)، في جامعة تل أبيب "معرض للكتاب العربي" الذي يستمر حتى (٢) أيار القادم، ويكون مفتوحاً يومياً من التاسعة صباحاً وحتى الثامنة مساءً.

ويقام المعرض بمبادرة من الهيئات التالية:

* قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة تل ابيب * قسم تاريخ الشرق الاوسط وافريقيا * المكتبة المركزية على اسم سوراسكي * دار الهدى للنشر والتوزيع – كفر قرع.

وستعرض الكتب في قاعة مدخل المكتبة المركزية على اسم سوراسكي. وتشمل مؤلفات في مجالات الادب العربي الحديث والقديم وتاريخ العرب والاسلام ومعاجم متنوعة.

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٢٩٠) *

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										■	١
					■						٢
		■						■			٣
			■				■				٤
				■		■					٥
	■				■				■		٦
				■		■					٧
			■				■				٨
		■						■			٩
					■						١٠
■										■	١١

• اعداد: مي ويوسف حلمي عسلية – ام الفحم •

الكلمات الافقية:

١- الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل
٢- عاصمة اوروبية – عقيدة
٣- زاد شرفاً – حامله – للنفي
٤- انحني – رئيس دولة استعمارية – شخصية تاريخية مرحة (معكوسة)
٥- يونس (مبعثرة) – جاف (معكوسة)
٦- ظل – كلام موزون
٧- صديق – عملة
٨- شباب – استمر (معكوسة) – قهر
٩- دق – قليهر – معظم
١٠- قرية فلسطينية – الافعي (مبعثرة)
١١- قائد جمهوري

الكلمات العمودية:

١- قائد جمهوري راحل
٢- اسم علم – احجار البناء
٣- عكس بحر – دولة افريقية – نصف مروة
٤- محل عبادة – غطاء – للمحاكاة
٥- اخلاق – يعرفه (معكوسة)
٦- اعلا – نطق
٧- لائقة (معكوسة) – جاوز بالكلام (معكوسة)
٨- ثعبان – ثمن – ايطلي
٩- بحر – وعاء للسوائل – اعرف (معكوسة ومجزومة)
١٠- تراها في المنام (معكوسة) – افعال جيدة ومشهورة
١١- رسام كاريكاتير فلسطيني شهيد.

* حل لغز رقم (٢٨٩) *

افقي:

١- قديم + دمر
٢- غرغول
٣- رد – قار – هل
٤- لوس – ماس
٥- واسع – شرشف
٦- الخ – حي + ي
٧- دي – بين – كن
٨- اولاد
٩- الصومال

عمودي:

١- شرلوخوف
٢- دوالي
٣- دع – اسس – ول
٤- قوى – باص
٥- مغار – لولو
٦- دور – نوح
٧- حل – مرج – 11
٨- هاشيلك
٩- السفينة

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩١/٤/٢٨

١٨.٣٥ – «اريد حلاً»
١٨.٤٥ – «تجديدات واختراعات»
١٩.٠٠ – «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ – موجز الأنباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «يعيشان معاً» مسلسل انكليزي كوميدي
٢٠.٢٧ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – «سلالة»
٢٢.٢٠ – استعراض برامج (بالعبرية)
٢٢.٣٠ – برنامج ثقافي فني
٢٣.٠٥ – مسلسل بريطاني
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – كرة سلة من الـ «ان.بي.ايه»

توقيع اتفاق تعاون في مجال الطاقة النووية بين المغرب وفرنسا

• الرباط – و.ص.ف – ذكر مصدر رسمي مغربي ان اتفاقا للتعاون في مجال الطاقة النووية وقع يوم (٤/١٩) في الرباط بين وزارة الطاقة والمناجم المغربية والمفوضية الفرنسية للطاقة الذرية.

اضاف المصدر نفسه ان الاتفاق يهدف الى تطوير المبادلات العلمية والتقنية بين هيئات البحث الوطنية في مختلف مجالات الاستخدام السلمي للتقنيات النووية.

وستكمل هذه الوثيقة بابرام اتفاقين اخرين بين المركز الوطني المغربي للطاقة والعلوم والتقنيات النووية من جهة وبين رابطة مهندسي الذرة في المغرب والمفوضية الفرنسية للطاقة الذرية من جهة اخرى يشملان خصوصا تأهيل الكوادر المغربية.

المضافة

■■ غمزات !

* من يزرع الشك يحصد الشك.
* ومن صغائر الامور يشع الجمال ايضاً.
* النزول عن درب الضلال، قبل نهايته بلحظات، اسلم من مواصلة السير عليه.
* جميع النفوس العظيمة متشابهة.
* التقدم على الطريق الصحية اهم وارسخ من كل تقدم.
* المسافات كالسنوات، تغير الانسان.
* عادت حليمة الى عادتها القديمة، ولكن! مع "تجديدات واختراعات"!
* تبتعد الافكار الذكية عن الرؤوس الحمقاء.
* المراهقة الفكرية اصعب من المراهقة الجسدية.
* العار، كل العار، لمن يطلي ماضيه بالقار.
* تساقط رفاق النضال يشيب الاطفال.

■■ موقف !

* قال الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير في رائعته "كنديد":

من الارجح ان يكون كل شيء في هذا البلد على أتم ما يرام، وذلك لضرورة وجود بلد من هذا الطراز حتماً.

■■ من أمثال الشعوب !

* يقول المثل الاسباني:

لا يمكن قلي العجة بدون كسر البيض.

■■ للمعلومية !

* يرسم المؤمنون المسيحيون، حالياً، اشارة الصليب، على الجبين والصدر، بثلاثة او خمسة اصابع، لكن المؤمنين، في الزمن الغابر، كانوا يرسمون اشارة الصليب باصبعين.

■■ مع المشاهير !

* مخترع المظلة (البراشوت) التي انقذت، وما زالت تنقذ، حياة الآلاف من الطيارين هو السلوفاكي شتيفان بانيتش، الذي ولد يوم ١٨٧٠/١١/٢٣ وكان يعمل في البناء. ثم رحل في العام ١٩٠٧ الى الولايات المتحدة هرباً من جور السيطرة المجرية على بلاده.

وفي امريكا عمل اجيراً زراعياً، ثم عاملاً في احد مناجم بنسلفانيا. واعتاد قضاء وقت فراغه في "مختبره" البيتي الخاص للتجارب التكتيكية والتركيبية.

وتوصل، بجهده ومثابرته، الى اختراع المظلة. وسجل براءة بذلك على اسمه في شهر آب ١٩١٤، اي عشية الحرب العالمية الاولى. وكانت المظلة الاولى مصنوعة على نمط المظلة الشمسية.

وفي العام ١٩٢٠ عاد بانيتش الى وطنه وعمله. وخلال تجواله بين احضان طبيعة بلاده التي احبها جداً اكتشف، في جبال "الكربات الصغرى"، مغارة "درينا" المشهورة عالمياً، والتي يستطيع الزوار التجول داخلها والتمتع بمناظرها الخلابة.

■■ "انا" !

* اجرى طلاب جامعة "سراكوزا" دراسة تحليلية لخطابات مختلف الزعماء السياسيين خلال الحرب العالمية الثانية.

واتضح من الدراسة ان الزعيم النازي هتلر كان يكرر كلمة "انا"، خلال خطاباته، بعد كل ٥٣ كلمة بالمعدل. اما الزعيم الايطالي الفاشي موسوليني فبعد كل ٨٣ كلمة. كما لم ينس الرئيس الامريكي روزفلت من قول "انا" بعد كل ١٠٠ كلمة. ورئيس الحكومة الفرنسية دالاديير بعد كل ٢٣٤ كلمة. اما رئيس الحكومة البريطانية تشامبرلين فكان الاكثر تواضعاً. وكان يلفظ كلمة "انا" بعد كل ٢٤٩ كلمة يلفظها.

■■ ليس للوجه الكشر !

* تلميذ لزميله:
- لماذا تقرأ، باستمرار، في كتاب "تربية الاطفال"؟
- لانني اراقب والدي فيما اذا كانا يربياني كما يجب!

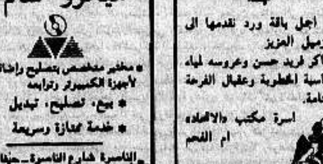
***

* الام لابنها:
- اشتريت لك كتاباً جديداً. اياك، ثم اياك ان توسخه!
- لا تخافي، يا ماما، اقسم لك بانني لن امسه.

***

* الاستاذ يسأل التلميذ، خلال الامتحان الشفهي:
- ما هو اسمك؟
- فهيم فهمان.
- جيد جداً. ولماذا تبتسم؟!
- لانني حصلت على علامة جيد جداً على السؤال الاول.

• د. ادوار الياس •



تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها الى الزميل العزيز شاكر فريد حسن وعروسه لمياء بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة العامة.

اسرة مكتب «الاتحاد» ام الفحم



امريكانا

الهاتف هدف جديد لقرصنة الانظمة المعلوماتية



• باتت المسجلات الهاتفية الخاصة التي تستخدم في غالبية الشركات الامريكية الكبرى منذ فترة وجيزة هدفا لقراصنة الانظمة المعلوماتية الذين يرطنونها لاعمالهم الخاصة.

وفتح اخيرا تحقيق حول الموضوع من قبل مصلحة محاربة التحايل على الضرائب في وزارة المالية الامريكية. ولم يسمح التحقيق حتى الان بقياس سعة عملية القرصنة هذه التي "تتعرض لها مئات الشركات والادارات" والتي تقدر كلفتها بمبالغ تصل الى عشرات الملايين من الدولارات، حسب ايرل دوفاني المسؤول في هذه المصلحة.

فعلب الرسائل الالكترونية التي تسمح نظريا للموظفين الكبار والمدراء بتلقي رسائل خاصة وسرية خلال فترة غيابهم كانت الهدف الاول للقراصنة بسبب السهولة النسبية لفك رموزها حسب اختصاصيي المعلوماتية.

وبعد فك رموز الجهاز فان الدخيل يستطيع الاستماع الى الرسائل الخاصة بالموظف الغائب. كذلك تصبح لديه امكانية انشاء علبة خاصة به داخل العلبة الاساسية لتلقي الرسائل عليها. يستطيع وحده مراجعتها بفضل ادخال رموز جديدة الى الجهاز. ويقول احد مسؤولي شركة تعرضت للقرصنة ان كل شيء ممكن بما في ذلك اعطاء مواعيد لتسليم المخدرات ايضا.

وتتبع عملية القرصنة والدخول الى علب الرسائل الهاتفية من ناحية ثانية الدخول الى الخطوط الهاتفية للشركات واجراء اتصالات هاتفية داخل الولايات المتحدة والى جميع انحاء العالم على حساب الشركات التي تم الدخول الى خطوطها.

ويترافق هذا النوع الجديد من القرصنة من ناحية ثانية مع تراجع استخدام خطوط الشركات الكبرى بطريقة غير مشروعة بعد أن باتت محمية ضد اعمال القرصنة.

وتستخدم الشركات التي تتعرض للقرصنة رموزا سرية من اربعة الى سبعة ارقام يعتبر التوصل اليها اكثر سهولة من الحماية المتطورة التي تؤمنها شركات الهاتف الكبرى.

ومن ناحية ثانية فان امام قراصنة الشركات مهلة شهر الى شهرين لتكتشف الشركة وجود دخلاء على خطوطها الا اذا قام الدخيل بتغيير رموز الالة بحيث يصبح من المستحيل على موظفي الشركة انفسهم استخدامها.

والحل الوحيد لهذا التدخل يكمن في وضع رموز جديدة اكثر تعقيدا لحماية الشركات.

مايكل عطية اللبناني الاصل يتولى اعلى منصبين علميين في بريطانيا:

العلم يجمع بين الناس ويسد الفجوات الثقافية والسياسية

• بقلم: محمد عارف •

■ قال عالم الرياضيات اللبناني الاصل مايكل عطية الذي احتل اخيرا اعلى منصبين علميين في بريطانيا، انه حزين جدا لما يحدث في المنطقة العربية. واضاف عطية الذي اختير في آن لرئاسة "الجمعية الملكية" وكلية ترينيتي في كيمبردج، وهي اعرق الكليات العلمية البريطانية، ان الشرق الاوسط الذي يمر حاليا بمحنة عسيرة عانى لاسباب عدة ولوقت طويل من مشاكل وعلاقات لم تبذل محاولات ملائمة لحلها.

واكد هذا العالم الذي يعد من ابرز علماء الرياضيات الاحياء، انه يشارك معظم الناس في الجهل بتطورات الاحداث ومثلهم يتنقل ما بين اقصى اليأس والامل في صدد هذه التطورات. الا انه تمنى ان يحدث شيء مماثل للتقدم الذي حصل في باقي انحاء العالم.

• امل العلم •

وذكر عطية الحائز على جائزة "فيلدز" المعادلة لنوبل في الرياضيات ردا على سؤال لـ "الحياة" ان العلم الذي يوفر مساعدات طبية وتكنولوجية عاجلة لانقاذ حياة الناس، يمكن ايضا ان يقدم الامل بالمساهمة في تغيير الاوضاع الحالية. فالعلم قادر على سد الفجوات الثقافية والسياسية القائمة بين البلدان وبناء الجسور بين الناس حتى في هذه الظروف الصعبة. واعترف بأن العلم وحده لا يستطيع حل المشاكل الاساسية القائمة الا انه يستطيع المساهمة في تربية الناس بالمعنى العام وتنويرهم في حياتهم وعلاقاتهم وربطهم بالمجتمع الدولي، اضافة الى المساهمة المباشرة في تحسين مستوى حياتهم الاقتصادي والصحي.

ومايكل عطية من عائلة عطية المعروفة في بيروت، وكان جده هاجر الى السودان، حيث امضى الحفيد طفولته، وانتقل الى القاهرة للدراسة في كلية فكتوريا. وبالدأب التقليدي لدى اللبنانيين في توفير افضل الفرص التعليمية لابنائهم، الحقت عائلته في ادخاله لدرس الرياضيات الى مدرسة "مانشستر غرامار" التي مهدت له الطريق الى كلية ترينيتي في كيمبردج، حيث حصل على الدكتوراة ايضا، وعمل باحثا فيها.

وقال عطية، انه يدين في اتجاهه العلمي الى ابيه الكاتب والصحافي ادوارد سليم عطية. فقد اخذ عن ابيه الذي عمل في مكتب الجامعة العربية والسفارة العراقية في لندن، ووضع دراسات عدة في الانكليزية عن تاريخ العرب ومشكلة فلسطين، القدرة على تحقيق التواصل بين اوساط وثقافات مختلفة. وقد ساعدته هذه الصفة في وضع واحدة من ابرز النظريات الرياضية المعاصرة التي يتوقع لها ان تحقق ثورة علمية في الربط بين الرياضيات والفيزياء، وايجاد ما يسمى "نظرية تفسر كل شيء في الكون".

وارتبط اسم مايكل عطية في السنوات الاخيرة بالمحاولات التي يبذلها العلماء للوصل بين نظرية النسبية العامة لاينشتاين وميكانيك الكم، واخر مساهمة له في هذا الصدد جرت في تحديد الجوانب الرياضية لنظريات القياس الخاصة بفيزياء الجسيمات الاولية. وعلى رغم ان اختياره لرئاسة "الجمعية الملكية" اتى في وقت يجري تحويلها الى جهاز يشارك في وضع السياسة العلمية العليا لبريطانيا وما يقتضيه ذلك من جهود كبيرة فقد اكد انه سيواصل عمله العلمي المباشر.

• • فترة ثورية

ويبدي عطية تحفظا عن التوقعات في صدد الفتح العلمي الخارق الذي ينتظره العلماء بين يوم وآخر من التداخل بين الفيزياء والرياضيات. فهو يستبعد امكان اكتشاف الحقيقة النهائية للكون ويرى ان البحث العلمي يواصل التغلغل في مستويات اعمق فأعمق، الا انه يتوقع حدوث فتوحات مهمة خلال بضع سنين. فالمجتمع العلمي الدولي يعيش في فترة اختمار نشطة وفوران فكري عارم. واجيال بكاملها من علماء الفيزياء والرياضيات الشباب يعملون معا حاليا. وتساهم اجهزة الاتصال السريعة في قيام مختبرات علمية دولية من دون جدران او حدود تضم خبرات واسعة النطاق تعمل وتفكر معا. والى جانب الرياضيات والفيزياء، والاحياء فان علوما عدة تمر في وقت مثير وفترة ثورية سريعة الحركة وغنية بالاكتشافات "ولكن كما يحدث عند العيش في الفترات الثورية لا يمكن التيقن من النتائج او التطورات غير المتوقعة قطعا. وان كل القفزات العلمية في التاريخ حدثت في اشكال مفاجئة تماما"، على حد تعبير العالم اللبناني الاصل.

• • عطية ونيوتن

والى اختيار عطية في شهر واحد لرئاسة "الجمعية الملكية" وكلية "ترينيتي" استثناء لاعراف عدة تتعلق بطريقة تداول هذه المناصب. فهو العالم الوحيد في تاريخ بريطانيا الذي جمع بينهما، كذلك هو اول عالم رياضيات يتولى منذ اكثر من مئة عام منصب رئاسة "الجمعية الملكية" التي تماثل الاكاديمية العلمية في البلدان الاخرى، وعبرت المجلة العلمية البريطانية "نيوساينتست" عن دهشتها لاختيار عالم الرياضيات رئيسا لـ "الجمعية الملكية" على الرغم من وجود عالم حياة مرشح طبقا للعرف السائد لتولي هذا المنصب.

وخلافا للصورة التقليدية لرؤساء المؤسسات البريطانية العريقة فان مايكل عطية، طبقا للمجلة، التي تمثل اللوبي العلمي البريطاني، "رجل غير معتد بنفسه، قصير القامة، ويتحدث على السجية ولكن بحياء وتردد، على رغم انه برأس اثنين من اعمدة المؤسسة العلمية البريطانية".

ويشبه مايكل عطية الذي يحمل لقب سير منذ سنة ١٩٨٣، في حياته وتواضعه اشهر الرؤساء السابقين للجمعية الملكية اسحق نيوتن الذي كان يؤكد ان الفضل في قدرته على النظر بعيدا يعود الى انه يقف على اكتاف العمالقة. ويحيط ثماني صور لنيوتن بمكتب عطية الذي يعتبره اعظم العلماء في التاريخ.

ومع الفارق بين اسحق نيوتن المشهور بطبعه الصعب ومايكل عطية الدمث الوديع فان الاثنين يتشابهان في تواضعهما الشديد في النظر الى عملهما، والذي عبر عنه نيوتن بالقول: "لا اعرف ما اعنيه بالنسبة الى العالم لكنني لا ابدو لنفسي الا كطفل يلعب على شاطئ البحر يلهو بالعثور بين حين وآخر على حصاة انعم من المعتاد او محارة اجمل، بينما يمتد خلفي محيط الحقيقة العظيم المجهول".

(الحياة)

تعاون بين باحثين فرنسيين وامريكيين حول زراعة المورثات

• ذكرت صحيفة "كوتيديان دو ميدسان" الطبية المتخصصة الفرنسية ان فريقا طبيا فرنسيا سيبدأ قريبا بتنفيذ عمليات نقل المورثات وهي عمليات تجرى قبل زراعة المورثات (العلاج بالمورثات) وذلك بالتعاون مع المعهد الامريكي للصحة في بيتيسدا (ميرلاند) الذي كان اول من جرب هذا النوع من العلاج.

واكد الطبيب مايكل بلايز الذي يعمل مع ستيف روزنبرغ وفرنش اندرسون من المعهد الامريكي في مقابلة مع الصحيفة الطبية ان فريقا فرنسيا سيتلقى "النواقل الارتجاعية" الضرورية لاجراء هذه العمليات.

وترئس الطبيبة ماري فافرو من مركز "ليون برنار" في ليون (جنوب شرق فرنسا) الفريق الفرنسي. وسيتم في البدء تجربة العلاج على نحو عشرة من المصابين بالسرطان الذين لا توجد اية وسيلة اخرى لعلاجهم.

وسيتلقى المرضى حقنا بخلايا تم ادخال تعديلات على احدى المورثات فيها. وهي الطريقة العلاجية نفسها التي استخدمها الاطباء روزنبرغ واندرسون وبلايز عام ١٩٨٩.

ويفكر فريق ليون في الانتقال الى العلاج بالمورثات خلال سنة واحدة اذا نجحت التجارب الاولى ويأمل الفريق قبل ذلك في التحقق من امكان ادخال مورثة الى احدى الخلايا بحيث يمكن توجيهها بعد ادخالها داخل جسم المريض الى منطقة الورم المقصودة.

وفي المرحلة الثانية سيحاول الباحثون الفرنسيون ادخال ناقل يتمتع بقدرة علاجية داخل الخلايا لمهاجمة ورم سرطاني

زلزال كبير يضرب التشيلي قبل العام ٢٠٠٠ !

● باريس - و.ص.ف - يتوقع علماء الزلازل ان يضرب زلزال كبير، قبل نهاية القرن الحالي، منطقة شمال التشيلي التي تعتبر من اكثر المناطق في العالم تعرضاً للهزات. ويقوم باحثون فرنسيون بعملية مراقبة «فضائية» لهذه المنطقة المعرضة للخطر.

ويعمل فريق من معهد فيزياء الأرض في باريس والمعهد الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية على اقامة مراكز رصد في المنطقة الواقعة بين مدينتي ايكيكي والتيبلانو في الانديز لرصد تحركات طبقات الأرض وتشوهات تضاريس التشيلي في السنوات المقبلة. وسيستخدمون للمرة الاولى الأقمار الاصطناعية لدراسة ما يجري قبل وقوع هزة ارضية.

وقال مدير مختبر علم الزلازل في معهد فيزياء الارض راوول ماتارياغا انه «يتوقع ان يضرب زلزال كبير تبلغ قوته درجة يندر ان تسجل وتصل ٩ درجات على سلم ريختر منطقة ساحل تشيلي على امتداد يراوح بين ٢ و٣كم وعمق يراوح بين ٥٠ و١٠٠كم».

وأضاف «ويتوقع ان تشكل حركة المد الهائلة الناجمة عن الزلزال خطراً كبيراً على المدن الساحلية التشيلية».

ويشار الى أنه يتم منذ نحو عشرين سنة تسجيل ارتفاع في وتيرة الهزات الكبيرة التي تطلق بصورة دورية الضغوطات المتراكمة في الامتدادات القارية للطبقات الواقعة تحت المحيطات. وقد تشكل «الثغرات الزلزالية» اي المناطق التي لم تسجل فيها هزات ارضية منذ وقت طويل مراكز هزات كبيرة قادمة.

ويشار الى انه تم في هذه المنطقة، في نهاية القرن التاسع عشر، تسجيل هزتين كبيرتين بقوة تراوح بين ٨،٥ و٩ درجات الاولى في جنوب البيرو في العام ١٨٦٨ والثانية في شماله في العام ١٨٧٧.

وأوضح ماتارياغا ان «احتمال ان تشهد المنطقة هزة رئيسية قبل نهاية القرن كبير جداً لأن وتيرة تكرار وقوع الهزات تقارب المئة سنة».

واضاف «في الواقع يتم الآن تشكيل هزتين ارضيتين كبيرتين في شمال البيرو وجنوبه». وأشار ايضاً الى انه «يتوقع ان تشهد منطقة الاسكا وكمتشاتكا (في سيبيريا) وجنوب اندونيسيا هزات ارضية كبيرة».

ويعمل باحثون تشيليون بالتعاون مع باحثين في معهد فيزياء الارض منذ العام ١٩٨٨ على دراسة دورة الزلازل في هذه المنطقة. ويسعون الى تحديد الظروف التي تؤدي الى تراكم الضغوطات في باطن الأرض وتفجرها والتشوهات التي تحدثها هذه الضغوطات في قشرة سطح الأرض. ويتابعون تحركات الضغوطات الزلزالية (التي يطلق عليها اسم نازكا) المتشكلة في باطن الأرض في امريكا الجنوبية والتي تتحرك بسرعة تبلغ ٩ سم في السنة وتهدد بتوليد ضغوطات هائلة متزايدة.

ويتوقع ان تنشر في المنطقة شبكة من مراكز الرصد الموزعة عاموديا بالنسبة للساحل على طول ٤٠٠كم وعرض ١٥٠كم والمتقاطعة مع منخفضات اتاكاما بين انتوفاغاستا واريكا على امتداد منطقة «الثغرة الزلزالية».

وتم نشر ١٧ مركزاً في نظام للرصد الشامل مرتبطة بالاقمار الاصطناعية الامريكية في شبكة «نافستار» في المنطقة الواقعة بين ايكيكي والتيبلانو على ان يتم نشر مراكز النظام الأخرى في العام ١٩٩٢.

وفي نهاية العام ١٩٩١ سيتم نشر ثلاثة مراكز رصد من نوع «دوريس» في شبكة الرصد التي صممها المعهد الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية في جزيرة سان فيلكس قرب ايكيكي وفي التيبلانو في جبال الانديز، وسيتم ربطها بالقمر الاصطناعي الفرنسي «سبوت ٢». وستوفر هذه المراكز امكانية قياس تحرك ضغوط الكتلة الجوفية «نازكا» ومراقبة تراكم الضغوطات في باطن الأرض.

جديد البيئة

دودة الارض النهمة تلتهم النفايات

• سيبدأ احد المصانع الفرنسية لمعالجة النفايات المنزلية باستخدام دودة الارض (الخرطون) النهمة الملتهمة للنفايات المنزلية في تحويل هذه النفايات الى فضلات يمكن استخدامها كأسمدة في الخريف المقبل في منطقة اوديش جنوب فرنسا.

وسيعالج المصنع الجديد من نوعه في فرنسا وربما في اوروبا عشرة الاف طن من النفايات من ١٢ بلدة وتبلغ كلفة معالجة الطن الواحد بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ٤٠ دولارا للطن) اي ضعف سعر عملية طمر النفايات في احد المدافن، الا انه اقل كلفة بكثير من عملية الحرق كما انه لا يشكل اي ضرر على البيئة.

وفكرة استخدام دودة الارض لمعالجة النفايات المنزلية ليست جديدة اذ تعود الى العام ١٩٧٦ عندما اقترح مدير مختبر الابحاث المتعلقة بالحيوان والبيئة في مونبلييه في فرنسا مارسيل بوش استخدام هذه الطريقة خلال مؤتمر دولي.

وبالاضافة الى ان هذه الطريقة لا تؤدي الى اطلاق الدخان ولا اي نوع من الغازات فانها تؤمن كمية من الاسمدة الطبيعية الغنية بالمواد العضوية.

وتتم معالجة النفايات اولا داخل مصنع مغلق لتصنيفها ثم تترك للديدان لتحولها الى اسمدة في ظروف ثم تجربيها في تربية ديدان الحرير.

ويدأ هذا المشروع الذي سيطبق على بلدات تضم من ٢٠٠٠ الفا الى مئة الف نسمة يشغل اهتمام المزيد من المدن كذلك ابدت جهات غير فرنسية اهتمامها بالموضوع حيث تتابع شركات سويسرية تواجه قوانين صارمة بخصوص حماية البيئة في بلدانها وجهات اخرى في ايطاليا وفي بوركينا فاسو وهايتي والمغرب هذه التجربة على امل الاستفادة من ناتج المعالجة في ايجاد سماد طبيعي لاخصاب تربتها.

قمة صينية ـ سوفييتية في موسكو من ١٥ الى ١٩ ايار

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وو جيانمين، ان الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، سيزور الاتحاد السوفييتي من ١٥ الى ١٩ ايار لعقد لقاء «قمة» مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وبذلك يكون جيانغ اول زعيم للحزب الشيوعي الصيني يزور الاتحاد السوفييتي منذ زيارة ماو تسي تونغ في ١٩٥٧.

ويحمل جيانغ ايضا لقب رئيس اللجنة العسكرية المركزية التي تشرف على الجيش الصيني.

وقد خصصت زيارة وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، الى بكين في مطلع الشهر الحالي، بصفة اساسية، للتحضير للقمة الصينية السوفييتية.

وبهذه المناسبة تبادل الجاران التهاني للتقدم الذي احرز على صعيد العلاقات الثنائية كما قطعا خطوة جديدة على طريق التقارب الذي اعلن رسميا في ايار ١٩٨٩ خلال قمة دنغ هسياوبنغ، ميخائيل غورباتشوف التاريخية في بكين.

وقد تعهدت الصين والاتحاد السوفييتي، وهما عضوان دائمان في مجلس الامن الدولي مؤخرا، بمضاعفة الاتصالات والمشاورات حول الملفات الكبيرة مثل الشرق الاوسط وكمبوديا.

غورباتشوف:

الاقتصاد السوفييتي بحاجة الى نظام صارم للعمل والرقابة

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول، امام الصحفيين ان «الحالة الاستثنائية» التي ستطبق قريبا في بعض مجالات الاقتصاد السوفييتي ستكون عبارة عن «نظام خاص حازم للعمل والرقابة».

وكان الرئيس السوفييتي اعلن قبيل ذلك امام مجلس السوفييت الاعلى ان الاتحاد السوفييتي سيصدر بعد الاول من ايار مرسوما يقضي بفرض «الحالة الاستثنائية» على عدد من قطاعات الاقتصاد.

ولم يدل غورباتشوف بمزيد من التفاصيل عن طبيعة «هذا النظام الخاص الصارم للعمل والرقابة». وقال ان هذا النظام سيطبق على «الصناعات الاساسية» ومجالات انتاج السلع الاستهلاكية.

وفي خطاب القاه في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي انهت اعماله مساء الخميس الماضي دعا رئيس الوزراء السوفييتي فالنتين بافلوف الى اقامة «نظام استثنائي» في المصارف وللضرائب. واقترح فرض «حالة الطوارىء» على وسائل النقل والصناعات المعدنية ومجال الطاقة.

ومن جهة اخرى اعتبر يفغيني بريماكوف مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان الاتفاق الذي ابرم ليل الثلاثاء/ الاربعاء بين الجمهوريات السوفييتية التسع يمكن ان «يصبح مفترقا حاسما في الاتحاد السوفييتي الحالي».

وقال بريماكوف، امس الاول، ان الجمهوريات التسع الموقعة على الاتفاق و«الحريصة على التفاهم» تشكل (٩٣) في المئة من سكان الاتحاد السوفييتي و(٩٧) في المئة من اراضيه.

وردا على سؤال عن مدى دوام الاتفاق بين غورباتشوف ورئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين، بعد الاعلان المشترك الصادر عنهما لاخراج الاتحاد السوفييتي من الازمة، قال بريماكوف «ليس في الحياة امور تدوم مئة في المئة.. ان تراجع الامور لا يزال يشكل خطرا محتملا لكن لا مخرج اخر سوى احترام هذا الاتفاق».



● الرئيس العراقي يعانق، بحرارة، الزعيم الكردي جلال الطالباني

دي كوليار:

الامم المتحدة ستتولى مسؤولية مخيمات الاكراد في زاخو

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ان الامم المتحدة ستتولى في «الايام القادمة» مسؤولية مخيمات اللاجئين الاكراد التي اقيمت حول مدينة زاخو في شمالي العراق.

وقال دي كوليار وهو يهم بدخول مبنى الامم المتحدة: «ننوي تولي مسؤولية هذه المخيمات في اقرب وقت ممكن وهي مسألة ايام».

واوضح ان مسألة موعد مغادرة قوات «التحالف» من هذه المخيمات ما زالت في حاجة الى حل وكذلك موعد وصول موظفي الامم المتحدة.

ويشار الى ان القوات الامريكية وحلفاءها اقاموا مخيمات عدة حول هذه المدينة التي يقوم العسكريون البريطانيون بدوريات فيها.

وطلب العراق اكثر من مرة من الامم المتحدة تولي مسؤولية هذه المخيمات وفقا للاتفاق المبرم في (١٨) نيسان في بغداد بين السلطات المحلية وبين منسق الامم المتحدة لعمليات الاغاثة الامير صدر الدين آغا خان.

مسؤولون امريكيون:

قمة بوش ـ غورباتشوف المقبلة ستبحث النزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية

● بوش: تقدم «طفيف» في مجال نزع السلاح في اوروبا ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قال مسؤولون امريكيون ان القمة بين الرئيسين، الامريكي جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ستبحث مسألة النزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية، بالاضافة الى نزع السلاح في اوروبا.

ومن جهة اخرى صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول (الجمعة)، ان «تقدما طفيفا احرز في المفاوضات الامريكية ـ السوفييتية بشأن نزع السلاح ولان اي تاريخ لم يحدد حتى الان لعقد قمة بين الزعيمين».

وكان وزيرا الخارجية الامريكي جيمس بيكر والسوفييتي الكسندر بسمرتنيخ قد اعلنا اثر محادثات في كيسلوفودسك (القوقاز) ان بعض نقاط الاختلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي حول تفسير معاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا التي وقع العام الماضي قد تم حلها.

وتريد الولايات المتحدة ان تحل هذه المشكلة تماما قبل ان تتقدم المفاوضات حول خفض الاسلحة الاستراتيجية. وحاول الاتحاد السوفييتي الذي رأى ان الاتفاق لا يشمل القوات البحرية التخلص من تطبيقه على وحدات الدفاع عن الشواطىء والعاملين على الصواريخ الاستراتيجية ومشاة البحرية.

وقال مسؤول امريكي ان موسكو وافقت على خفض التجهيزات المخصصة لقوات الدفاع عن السواحل لاحترام الحد الاقصى الشامل المحدد في المعاهدة. ورأى انه يبدو ان مسألة العاملين على الصواريخ الاستراتيجية يمكن حلها ايضا. وهكذا، بقيت فقط مسألة مشاة البحرية وهي اصغر المشكلات الثلاث.

واذ تأكد ذلك فان هذا التقدم في مجال خفض الاسلحة التقليدية يقرب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من القمة التي من المقرر عقدها قبل نهاية حزيران المقبل في موسكو. وكان من المقرر ان يعقد هذا اللقاء في شباط الماضي وقد تم تأجيله رسميا بسبب حرب الخليج وبطء المفاوضات حول نزع السلاح.

وكانت الولايات المتحدة لا تريد اصلا عقد قمة الا اذا وقعت معاهدة «ستارت». وقد اوضح بعض المسؤولين الامريكيين انه لا بد من توقيع اتفاقية «ستارت» وحل مشكلة خفض الاسلحة التقليدية قبل ان تعقد قمة.

طارق عزيز: طهران سرقت الطائرات العراقية

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في مقابلة اجرتها معه صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية بانها «تصرفت بحقد وجشع» اثناء ازمة الخليج «وسرقت طائرات الشعب العراقي».

وكان عزيز قد وصل امس الاول الى الجزائر قادما من الرباط في اطار جولة على دول المغرب العربي.

وتؤكد بغداد ان (١٤٨) طائرة عراقية حطت في ايران اثناء حرب الخليج بينما تقول طهران ان (٢٢) طائرة عراقية فقط هبطت في الاراضي الايرانية.

ياسر عبد ربه

● تتمة من ص ١ ●

وفي ما يتعلق بزيارة وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ المقبلة الى اسرائيل قال المسؤول الفلسطيني: «في الظروف الحالية وفي ضوء محادثاتنا مع المسؤولين السوفييت لا نعتقد ان موسكو ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل». وقال ان استئناف هذه العلاقات «مرتبط بعقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف».

وتابع: «من جهتنا اكدنا لمحادثينا ان قرارا سوفييتيا في هذا الاتجاه يتخذ اليوم لا يساهم في عملية السلام الجارية لا بل على العكس من شأنه ان يعزز التعنت الاسرائيلي».

ومن جهة ثانية حمل عبد ربه اسرائيل «مسؤولية غياب تقدم في جهود السلام الجارية».

وقال ان اسرائيل احتفظت باستمرار موقفا متعنتا ازاء المسائل الاساسية «مثل اصرارها على ان يكون لمؤتمر السلام دور شكلي ورفضها التفاوض مع وفد يضم الفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة وخارجها ورفضها اعتبار قرارات الامم المتحدة اساسا للمفاوضات».

واكد ان «الردود الاسرائيلية التي وصفت بانها ايجابية ليست الا مناورة تؤكد ثوابت السياسة الاسرائيلية المتعنتة».

مقترحات بيكر التسعة

● تتمة من ص ١ ●

الدول واسرائيل... المرحلة الثانية تتم خلالها محادثات شاملة بين اسرائيل وعدد اوسع من الدول العربية وتشترك فيها السعودية مع دول الخليج وتتناول موضوعات التعاون الاقتصادي والبيئة والحد من التسلح.

(٥) وقف الاستيطان فور انعقاد المؤتمر والتفاوض بشأن المستوطنات القائمة.

(٦) انشاء صندوق دولي لتمويل تعويض اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا فلسطين سنة ١٩٤٨.

(٧) اقامة نظام اقتصادي يكفل تنمية المنطقة.

(٨) حل المشكلات القائمة بين اسرائيل والدول العربية بشأن المياه.

(٩) البحث عن حل وسط من خلال المفاوضات لمشكلة القدس.

واكدت الوكالة ايضا ان بيكر اقترح على المسؤولين الاسرائيليين ان تتعهد الولايات المتحدة رسميا في وثيقة مكتوبة الا يكون المؤتمر المقترح الزاميا والا يفرض حلولا على المشتركين رغما عنهم. واوضحت الوكالة ان مصر تؤيد الجهود الامريكية الرامية الى ايجاد نهج جديد للتوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية سواء في اطار مؤتمر اقليمي او دولي.

وفاة مؤلف موسيقى «العراب ٢»

● لوس انجلوس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر طبي ان كارمن كوبولا والد المخرج الايطالي الامريكي فرانسيس فورد كوبولا ومؤلف موسيقى «العراب ٢» توفي، امس الاول الجمعة، اثر احتقان في الدماغ عن عمر (٨٠) عاما.

وقد توفي كارمين كوبولا والد الممثلة تاليا شهري في مركز نورثريدج الطبي في لوس انجلوس.

ويذكر ان كارمين كوبولا والمؤلف الموسيقي الايطالي نينو روتا، نالا عام (١٩٧٤) جائزة الاوسكار لافضل موسيقى عن فيلم «العراب ٢» الذي اخرجه فرانسيس كوبولا.

ووضع ايضا موسيقى افلام اخرى اخرجها نجله مثل «اوكاليبس ناو» و«بلاك ستاليون» ووضع موسيقى النسخة الجديدة لفيلم ابيل غانس الصامت «نابليون» وتولى بنفسه مرارا قيادة الفرقة التي كانت ترافق العرض.

.. وفاة روبرت فيلتر مبتكر شخصية «سبيرو»

● سان مالو (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ توفي روبرت فيلتر، مبتكر شخصية القصص المرسومة «سبيرو» ليل الجمعة ـ السبت الماضي في مستشفى سان مالو (غرب فرنسا) عن (٨٢) عاما حسب ما ذكر احد اصدقائه المدير السابق لمنشورات دوبوي فرانسوا ميربيل.

وظهرت شخصية «سبيرو» للمرة الاولى في (آب) ١٩٣٨. فقد توجه الناشر البلجيكي جان دوبوي الى باريس للقاء فيلتر الذي كان حقق الشهرة سابقا في اوساط القصص المرسومة التي كان يوقعها باسم «روب فيل». واقنع دوبوي فيلتر بابتكار شخصية لروايات مرسومة معدة للاطفال.

واستوحى فيلتر من عمله السابق كخادم على متن سفن شركة الاطلسي فابتكر شخصية الحاجب سبيرو صاحب البزة الحمراء والشعر الاشعث والنظرة الثاقبة يرافقه سنجابه «سبيت». واعطت هذه الشخصية اسمها لمجلة «جورنال دو سبيرو» التي لا تزال تصدر عن دار نشر دوبوي ومقرها شارلوروا في بلجيكا.

وحتى العام ١٩٤٣ وقع فيلتر عشر مغامرات لسبيرو. ومع اندلاع الحرب لم يعد يتمكن من ارسال رسومه الى بلجيكا. لكن الحاجب الصغير ظل على قيد الحياة بفضل رسامين آخرين. وهو احاط نفسه شيئا فشيئا بشخصيات اخرى تعمل في المجلة التي تحمل اسمه ومنهم فانتازيو وبرونيل ومرسوبيلامي وغاستون لاغاف وبيبر.

بيكر لا يعرف اذا كان

● تتمة من ص ١ ●

واضاف ان ليفي صرح ردا على الاسئلة التي وجهها بيكر الى اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية توافق على ان يرعى الاتحاد السوفييتي المؤتمر الى جانب الولايات المتحدة لكنه ربط مشاركة موسكو باعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

ومن جهة اخرى اشار المصدر نفسه الى ان ليفي اوضح الى بيكر ان اسرائيل «ترحب» بمشاركة اوروبية في المؤتمر واضاف ان ليفي سيناقش شروط مثل هذه المشاركة مع ممثلي المجموعة الاوروبية في (١٤) ايار المقبل في بروكسل.

وعلم ان ليفي اكد امام بيكر ان اسرائيل تعارض ان يكون للمؤتمر «سلطة تقريرية» واقترح ان يطلق عليه تسمية «المؤتمر الاقليمي لمفاوضات سلام مباشرة».

وافاد المصدر نفسه ان الوزير الاسرائيلي اقترح ايضا ان يعالج المؤتمر قضايا اقليمية مثل المياه والطاقة والحد من التسلح.

وبالمقابل اكد ليفي «معارضته التامة» لاي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

من ناحية اخرى واستمرارا لرفض اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة، شجب الوزير موشيه ارنس صيغة «الارض مقابل السلام» معتبرا ان هتلر (!!) كان آخر رجل دولة لجأ الى هذه الصيغة! وقال ارنس «انها صيغة خادعة، وآخر رجل دولة تحدث عن الارض مقابل السلام هو الرجل الذي كان يقود المانيا في الثلاثينات (هتلر). الم يكن يعد بأن السلام سيسود بمجرد ان يعطى هذه المنطقة او تلك»!

ويذكر ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، غادر اسرائيل بعد ظهر امس الاول الجمعة، اثر اعلان وفاة والده (٩٦ عاما) والغى بذلك قسما من لقاءاته التي كانت مقررة مع المسؤولين الاسرائيليين.

وكان يفترض ان يجري بيكر محادثات مع وزير الامن موشيه ارنس، ومع وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة. وكان التقى قبل ذلك نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي، ورئيس الحكومة، اسحق شمير.

وصرح بيكر بعد هذه المحادثات انه حصل على «بعض الردود الايجابية» من جانب اسرائيل. وقال انه لا يعرف اذا كان حقق تقدما كافيا للعودة الى هذه المنطقة!

مستشار الرئيس السوفييتي، يفغيني بريماكوف:

كان يمكن تجنب حرب الخليج لو منحت الجهود السوفييتية الدبلوماسية وقتا لتعطي ثمارها!



* لا يمكن اقامة «النظام الجديد» في الشرق الاوسط بدون حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي وفي اساسه: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني *

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر يفغيني بريماكوف، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الذي كان موفدا خاصا لهذا الاخير لدى الرئيس العراقي صدام حسين، ان حرب الخليج كان يمكن تجنبها لو منحت الجهود الدبلوماسية السوفييتية وقتا لتعطي ثمارها.

ويقوم بريماكوف حاليا بزيارة الى باريس لتقديم كتابه «مهمات الى بغداد... قصة مفاوضات سرية» الذي صدر للتو عن دار «سوي» للنشر. وقال في مؤتمر صحفي امس الاول الجمعة ان «اعادة تقويم» للازمة بعد انتهائها اتاحت له التوصل الى هذا الاستنتاج.

واضاف: «لا اسعى الى ادانة احد. هناك مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق صدام حسين الذي تأخر دائما عن اتخاذ القرار او القرارات» المناسبة. لكن «من الجانب الآخر من جانب «التحالف» كان من الممكن اعطاء المزيد من الوقت».

واستنادا الى بريماكوف الذي يعرف صدام حسين منذ العام (١٩٦٩) فان هذا الاخير «لم يكن يعي في شكل كامل ما كان يحصل حوله». واضاف «لقد ارتكب اخطاء فادحة» بالنسبة الى موقف الولايات المتحدة والسعودية والمجتمع الدولي وكان في شكل خاص مقتنعا بأن الاتحاد السوفييتي «سينظر الى الاحداث من زاوية المواجهة الاميركية السوفييتية». وتابع «لقد كان ايضا مقتنعا بأنه سينجح في جر اسرائيل الى الحرب».

ويستخلص بريماكوف في كتابه «العبر» من ازمة الخليج في محاولة لتحديد سبل تسوية المشكلات الاخرى الملحة في المنطقة بدءا بالصراع العربي ـ الاسرائيلي. ودعا الى بناء نظام امني اقليمي لا يصح سوى «اذا شمل كل الدول في المنطقة من دون استثناء» بما في ذلك ايران واسرائيل. واضاف ان «الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية يجب ان تكون في آن واحد مشاركة (في هذا النظام) وضامنة» له. غير ان قيامه يتطلب اولا تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

ورأى انه يتعين قبل عقد مؤتمر دولي للسلام القيام باتصالات تحضيرية تركز على مناقشة القضية الفلسطينية والمسألة الاساسية فيها هي في رأيه حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وردا على سؤال عن مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، بهدف ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط قال ان القيام بهذه المبادرة هو في حد ذاته امر يستحق التقدير. غير انه اعتبر ان على اوروبا ان تنضم الى الحل وان لا يكون صاحبة «دور مركزي» فقط. ورأى اخيرا ان لا جدوى من السعي، الى تسوية المشكلة بين العرب والاسرائيليين وتأجيل حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني الى وقت لاحق.

تعيينات جديدة واعفاءات من اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو ـ لمراسلنا عدنان داغر ـ اقلات دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي انهت اعمالها قرارا حول عمل الشيوعيين في مجالس نواب الشعب ووجهت نداء الى الشعب السوفييتي بمناسبة الاول من ايار، ونداء آخر بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لكارثة تشيرنوبيل.

ومن ناحية اخرى اقلات الدورة عددا من القرارات التنظيمية باضافة او اعفاء اعضاء من اللجنة المركزية والمكتب السياسي على الشكل التالي:

١ ـ اعفت الدورة «موساليف» من عضوية المكتب السياسي لتوقف نشاطه كأمين اول للجنة المركزية للحزب في قيرغيزيا، وعينت بدلا منه «ماسالييف» الذي حل محله في الامانة العامة للحزب، وعين كذلك في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

٢ ـ انتخب لعضوية المكتب السياسي كل من «بيرميس» الامين الاول للجنة المركزية للحزب في مولدافيا، و«سوروكوف» الامين الاول للجنة الحزب في الجيش السوفييتي.

٣ ـ اعفاء «بالاكوف» من أمانة اللجنة المركزية لمناسبة تعيينه نائبا لرئيس مجلس الدفاع الوطني.

٤ ـ اوكلت مهمة رئاسة لجنة شؤون السياسة الدولية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى «فالين»، امين اللجنة المركزية للحزب.

٥ ـ اعفاء «فالين» من عضوية اللجنة المركزية للحزب.

اعلان حالة الركود، رسميا، في الولايات المتحدة

● الركود يتسم بانخفاض دوري للانتاج والايرادات والوظائف والنشاط التجاري ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المكتب الوطني للابحاث الاقتصادية ان الولايات المتحدة دخلت رسميا في حالة ركود منذ تموز الماضي.

وجدير بالذكر ان المكتب الوطني هيئة خاصة تملك تقرير متى يبدأ الركود ومتى ينتهي.

واوضحت لجنة تأريخ الدورات الاقتصادية التابعة للمكتب الوطني انها توصلت الى نتيجة وهي «ان النشاط بلغ اقصى حد له في الولايات المتحدة في تموز ١٩٩٠»، ومن ثم فان «الركود الحالي بدأ اعتبارا من ذلك الشهر».

وتتألف هذه اللجنة من سبعة اعضاء وهي جهة التحكيم الرسمية في الولايات المتحدة في مجال تأريخ الدورات الاقتصادية.

وترجع جداول اللجنة التي توضح مدد نمو وتقليص النشاط الاقتصادي الى سنة (١٨٤٥) وتنشرها وزارة التجارة الاميركية بانتظام منذ سنة ١٩٦١.

والتعريف الذي اعطاه المكتب الوطني للابحاث الاقتصادية للركود اكثر تعقيداً من التعريف الذي اورده بصفة عامة اقتصاديون متحالفون ربع سنويتين. فهو في نظره يتسم «بانخفاض دوري للانتاج والايرادات والوظائف والنشاطات» التجارية خلال مدة تتراوح ستة اشهر وتتميز بتقليص للنشاط يشمل العديد من القطاعات الاقتصادية.

ويحق قرار لجنة التأريخ ايضا ان آخر نمو اقتصادي في الولايات المتحدة توقف في تموز (١٩٩٠) بعد ان دام (٩٢) يوما وهي ثاني اطول فترة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وكانت اول مرة من (١٩٦١) الى (١٩٦٩) وامتدت (١٠٦) شهور.

وعلى الرغم من ان الركود الحالي بدأ في الربع الثالث من سنة (١٩٩٠) حسبما اوضح المكتب الوطني فان اجمالي الناتج القومي لم يتراجع سوى في الربع الاخير من العام (اقل من ١،٦ في المائة بمعدل سنوي).

ومن المقرر ان يجتمع الاعضاء السبعة للجنة التأريخ التابعة للمكتب الوطني في وقت لاحق لتحديد مدة وحجم الركود الحالي. ويشكون اعضاء اللجنة من اقتصاديين تابعين لجامعات امريكية كبيرة مثل برنستون وهارفارد ونورث وسترن وستانفورد وكولومبيا وشيكاغو.

اكثر من مئة مليار دولار لتحديث الصناعة في الصين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «تشاينا ديلي» عن مسؤول رفيع في اللجنة الحكومية للتخطيط (وزارة) ان الصين ستخصص (١٠٥،٧) مليار دولار للتحديث التكنولوجي للبنية الصناعية في البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة.

واوضح نائب الوزير شينغ شوين ان الاولوية ستعطى للشركات الصناعية الكبيرة والمتوسطة التي تملكها الدولة.

واضاف ان هذا المبلغ يساوي ذلك الذي خصصه الصين للتحديث الصناعي خلال السنوات العشر الماضية.

واوضح ان الحكومة قررت الاستمرار في استيراد التكنولوجيا المتطورة حتى ولو ادى ذلك الى زيادة الديون الخارجية للصين. وستخصص بكين الجزء الاكبر من احتياطها من العملات الاجنبية للتحديث التكنولوجي لصناعتها.

وقال ان الهدف هو تحسين الفاعلية الاقتصادية لشركات الدولة التي ينبغي ان يصبح انتاجها اجود واكثر تنوعا. وتأمل الصين ايضا في زيادة قدرتها على المنافسة في الاسواق الخارجية.

ورغم ان النمو الصناعي الصيني شهد انطلاقة كبيرة في الربع الاول من العام الحالي بزيادة (١٣،٧) في المئة بالنسبة الى الفترة ذاتها من العام الماضي فان وضع غالبية مؤسسات الدولة لم يتحسن.

واوضح شينغ ان ~~الملیارات المئة~~ ستوزع اولا على (٣٠٠) مؤسسة اساسية في القطاعات الصناعية الرئيسية وعلى ستة مجمعات صناعية.

كارتر يطالب باجراء تحقيق حول اطلاق سراح الرهائن الاميركيين من ايران

● اتلنتا (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ طلب الرئيس الاميركي الاسبق، جيمي كارتر، في اتلنتا (جورجيا) فتح تحقيق حول الشائعات التي افادت ان اوساط خلفه رونالد ريغان، عملت كل ما بوسعها كي لا يتم اطلاق سراح رهائن السفارة الاميركية في طهران الا بعد الانتخابات الرئاسية لعام (١٩٨٠).

وقال كارتر «ان التفكير بأن هذه الشائعات ربما كانت صحيحة يثير الاشمئزاز واني اعتبرت ذلك حتى الآن بأنه لا يعقل». وتابع «ان المؤشرات تكاثرت الى درجة ان المسألة صارت حقيقية» مؤكدا على ضرورة فتح «تحقيق عميق وربما من قبل لجنة من الكونغرس».

وقال كارتر ان الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر، كان احد مصادر المعلومات حول المفاوضات السرية مع موظفي رونالد ريغان. وكانت انباء صحفية تحدثت عن اتصالات بين وليم كايسي، رئيس حملته الانتخابية عام (١٩٨٠) ثم رئيس جهاز الاستخبارات الاميركية (سي.اي.ايه) مع ضباط ايرانيين في اسبانيا خلال صيف (١٩٨٠).

كما ان غاري سيك، المسؤول السابق في البيت الابيض في ظل ادارة جيمي كارتر، صرح اخيرا لصحيفة «نيويورك تايمز» انه اكتشف اثر اتصالات بين معاوني رونالد ريغان والايرانيين.

وتفيد الشائعات التي استند اليها كارتر الى ان مسؤولي الحملة الانتخابية لرونالد ريغان كانوا يريدون التوصل مع الايرانيين الى عدم اطلاق سراح رهائن السفارة قبل الانتخابات كي لا يساعد ذلك الرئيس جيمي كارتر. ويذكر ان الاميركيين الذين اسروا (٤٥٤) يوما اطلقوا مباشرة بعد ان اقسم الرئيس الاميركي اليمين الدستورية كرئيس للولايات المتحدة في (٢٠) كانون الثاني (١٩٨١).

مع الاحداث

اصدقاء امريكا يرجونها: اضغطي من فضلك على اسرائيل!!

□ انشأت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان الحكومة السورية افتتاحية يوم امس الاول (الجمعة) حول جولة بيكر وامكانيات نجاح العملية السلمية. فقالت ان ابسط انسان في العالم بامكانه ان يلاحظ ان العالم العربي بما فيه الفلسطينيون، مستعد للسلام العادل والدائم في اطار تنفيذ مبادئ» وقرارات الشرعية الدولية، بينما اسرائيل، وحدها، تقف رافضة، بشكل فظ جدا، اية امكانية للسلام.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ليست قادرة ان تفعل هذا لولا الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري من الولايات المتحدة «وهذه حقيقة لا تحتاج الى براهين». ولذلك طالبت صحيفة الحكومة السورية الولايات المتحدة «بأن توقف كل اشكال المساعدة التي تقدمها الى اسرائيل حتى تعدل عن اعاقة الجهود المبذولة من اجل السلام واقامة العدل في الشرق الاوسط».

وقالت الصحيفة «ومتى توقف هذا الدعم العسكري والمالي والسياسي المقدم لاسرائيل... وشعرت بالعزلة الخانقة دوليا حينئذ، فقط، تنصاع الى الشرعية الدولية المطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى باثبات مصداقيتها ووحدة مقاييسها في التعامل مع قضايا المنطقة».

هذا المقال للصحيفة الناطقة بلسان حكومة سوريا يعبر عن مناخ واسع جدا من الغضب والاحباط لدى الانظمة العربية التي «تحالفت» مع الولايات المتحدة ولم تخجل ان تبعث قواتها «لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية في الخليج»، بينما تقول الولايات المتحدة الآن انه من غير الممكن الضغط على اسرائيل ومن غير الممكن فرض السلام على الاطراف المختلفة ومن غير الممكن تنفيذ شيء» مؤتمر اقليمي او دولي بدون موافقة حكومة اسرائيل.

الانظمة العربية الحاكمة في سوريا ومصر والسعودية والعالم العربي كله مدعوة ان تسأل امريكا: لماذا لم تتحمل «الشرعية الدولية» احتلال العراق للكويت اكثر من خمسة اشهر، بينما تسكت عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي؟ ولماذا تظهر «الشرعية الدولية» عنفا مسلحا وحشيا ضد العراق وتلاطف حكام اسرائيل وتتملق لهم؟

لقد قال الرئيس الامريكي، جيمي كارتر، يوم الجمعة، في مقابلة صحفية «ان امريكا اغتصبت مجلس الامن وابتزت منه قرارا لم يعرف احد كيف سيتم تنفيذه. وتدمير العراق بهذا الشكل هو جرح في الضمير القومي العربي، والكراهية لأمريكا الآن، بين العرب، اعنف منها في اية مرحلة سابقة.. وهذا الغضب المكدس في قلوب العرب من الممكن ان ينفجر عنيفا جدا في المستقبل غير البعيد».

وقال انه لا يحسد اصدقاء امريكا في العالم العربي على حالتهم، فقد حالفوا امريكا لتنفيذ الشرعية الدولية في الخليج، بينما لا تقوم الادارة الامريكية بأي ضغط على اسرائيل.

ان الاحداث الكبيرة، الايجابية او السلبية، لا تبدو كل اسقاطاتها ونتائجها على الفور. ويبدو لنا ان العالم العربي، شعوبا واحزابا ومثقفين ورأيا عاما، لم يقل بعد كلمته ردا على حرب الخليج.. ويبدو لنا ان هزة ارضية شاملة سوف تسقط عروشا وتسحق انظمة وتعاقب خونة ومتعاونين. والشعوب، كما قال جمال عبد الناصر «تمهل ولا تهمل»... ويرفض العقل الانساني ان يقبل بقاء الاوضاع الراهنة على حالها. والمعركة القومية المقبلة لن تكون ضد الغزاة الاجانب فقط بل ضد انظمة العسف والظلم والقمع والفساد السياسي والاجتماعي التي يرتكز الاستعمار عليها الآن في خندق ارادة الامة العربية.

الزلزال ادى الى زيادة مساحة كوستاريكا

● ادى الزلزال العنيف الذي اجتاح الساحل الاطلسي لامريكا الوسطى موقعاً ٧٠ ضحية الى بروز حدث غير متوقع. فقد نتج عن هذا الزلزال زيادة في مساحة كوستاريكا. فانزلاق التربة الذي حدث في شق موجود تحت سطح البحر ومحاذ للشاطئ الكاريبي ادى الى رفع القشرة الارضية على طول الساحل فكانت نتيجة ذلك بروز شريط جديد من الارض اليابسة يصل عرضه في بعض النقاط الى ١٥ متراً. ويبلغ الارتفاع العمودي للشريط الساحلي ١.٣٠ متر حسب الحسابات الاولية.

■ بوش يتعلم الكومبيوتر

● بدأ الرئيس الامريكي جورج بوش (٦٦ عاماً) في نهاية الاسبوع التدرب على استعمال الكومبيوتر الشخصي وذلك ليبرهن على "ان التقدم في العمر لا يحول دون التعلم"! ويتدرب بوش، الذي يعترف بانه لا يعرف شيئاً عن الكومبيوتر، مرتين في الاسبوع لمدة (٣٠) دقيقة في كل مرة.

ووعد بوش بتعلم الكومبيوتر الاسبوع الماضي عندما اعلن آخر مبادرة له لتحديث التعليم وحث الكبار على اكتساب مهارات جديدة دائما.

ويبدو ان كون باربرا، زوجة بوش، باتت تجيد التعامل مع الكومبيوتر يرتبط بالقرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي.

سيا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٨ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

العثور على الطفلة ابنة عيلوط بعد ١١ يوما من فقدانها..

اول كلمة لفظتها - «عطشانة» ثم «جوعانة»!

*** بالزمامير والزغاريد استقبل اهل عيلوط، في الناصرة، طفلتهم الضائعة * وضعها الصحي جيد. لكن جسمها مليء بالجروح والندوب جراء لسعات الحشرات على شاطيء طبريا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة وعبد الرحمن عواودة - «لم اصدق عيني وانا أرى الطفلة أمامي. قلت احاول في البداية ان أتأكد من ذلك، لم يظهر منها سوى عينيها ووجهها. فصرخت انادي زميلي عاطف.. ومنذ اللحظة الاولى خطرت ببالي الطفلة رشا من عيلوط. فهممت لاحتضانها.. لكنها رفضت ذلك وحاولت الهروب. الا ان المكان الذي اختبأت فيه لا يمكنها من التحرك. فهو مليء بالعشب الذي يصل ارتفاعه الى حوالي المترين..».

هكذا وصف العامل غالب عبدالله جاحنة (٢٩ سنة) من كفركنا امام «الاتحاد» عملية عثوره على الطفلة رشا محمد ابو موسى (٦ سنوات) سوية مع زميله عاطف ناجي حمزة (٢٨ عاما).

وكان قد تم العثور على الطفلة رشا في حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس الاول الجمعة، عندما كان العاملان غالب وعاطف يقومان بجولة صيد في منطقة «عين جيف» في بحيرة طبريا. وقد بدت لهما خائفة. جسمها هزيل ومليء بالجروح والندوب جراء لسعات الحشرات والجراثيم التي تملأ المنطقة.

وقد سرد لنا غالب وعاطف، امس السبت، قصة العثور على الطفلة وهي اشبه بالاسطورة، بالنسبة لمن يزور المنطقة التي عثر عليها فيها. ونوردها فيما يلي باختصار على ان نعود اليها في تقرير مصور قادم:

«في حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس (الجمعة) اتفقنا على غير عادتنا في مثل هذه الساعة ان نذهب لنصطاد في بحيرة طبريا. فالصيد هوايتنا المفضلة. وقد رافقنا احد أقاربنا ايضا سوية مع طفله الصغير وذهبنا الى بحيرة طبريا. قبل وصولنا الى المكان التقينا باحد الزملاء الذي الح علينا ان نرافقه. الا اننا وبدون اي سبب رفضنا اقتراحه واستمرينا بطريقنا. ويا لحسن الحظ فقد كان رفضنا هذا هو السبب في وصولنا الى الطفلة رشا».

ويتضح انهما مرا في المكان من قبل ولكن الطفلة رشا سمعتهما يتكلمان وشاهدتهما ولكنها لم تفه بكلمة. فقد خافت، كما يبدو. وعندما شاهدها غالب لم يكن ظاهرا منها بين غابة القصب سوى وجهها. فصاح ينادي زميله وحاول الاقتراب منها فحاولت الهروب. لكنها لم تتمكن.

ويضيف: «اول كلمة نطقت بها كانت: «عطشانة» ثم «جوعانة». لكننا رفضنا اعطاءها اي شيء حتى لا نضرها. فذهبنا الى شاطيء البحيرة وغسلنا لها وجهها ثم ذهبنا الى كفركنا حتى يوصل زميلنا طفله الى البيت. ومن هناك اتصل احد الاقارب بشرطة الناصرة. وقد رفضنا تسليمها لهم، اذ رغبنا ان نذهب بها الى أهلها. وتجاوبت الشرطة مع طلبنا. ومن هناك انطلقنا والشرطة الى عيلوط. في تلك اللحظات وصل النبأ الى اهل الطفلة فاستقبلونا بالزمامير والزغاريد مقابل شرطة القشلة في الناصرة».

هذا وبعد أن التقت رشا والدها ووالدتها واخوتها، حولت على الفور الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) للعلاج وهي اليوم في وضع ممتاز نسبيا. تحاول ان تستوعب ما جرى لها لا تتكلم عن ذلك كثيرا. لكنها تتمتع بذاكرتها تعرف اقاربها وتخاطبهم.



● رشا ووالدتها في المستشفى، حيث تعالج حاليا. (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

والاطباء محتارون لوضعها. فهي تقول انها لم تأكل شيئا خلال هذه المدة بينما حين وصلت الى المستشفى لم تكن نسبة الجفاف عندها عالية. كما ان دمها كان بدرجة عادية. مما يؤكد انها اكلت شيئا خلال هذه المدة.

وبقدر ما تبدو قصة ضياع هذه الطفلة غريبة، وبقدر ما يبدو بقاؤها في البرية كل هذه الفترة مثيرا ويحمل الكثير من الاسئلة وعلامات الاستفهام. وبقدر ما كانت قصة العثور عليها مفاجئة، بقدر كل هذا - واكثر.. جاءت فرحة والدي الطفلة وكل قرية عيلوط وفرحة العاملين الشابين اللذين عثرا عليها وفرحة كل الناس الطيبين.

ويذكر ان الطفلة رشا فقدت ثاني ايام عيد الفطر المبارك، بينما كانت برفقة والديها واخوتها وبعض الاقارب يستجمون على شاطيء «عين جيف» على بحيرة طبريا. ذهبت الى سيارة والدها لاحضار ملابس السباحة وعندما وجدت السيارة مقفلة توجهت الى مكان آخر حيث كان والدها يساعد مصابين في حادث طرق على الشارع الرئيسي. ولكنها لم تصل اليه. وبعد حوالي الساعة فقد الاهل الطفلة ومنذ تلك اللحظة باشروا هم والشرطة وجمهور كبير من المتطوعين اليهود والعرب البحث عنها الى حين تم العثور عليها، امس الاول، اي بعد ١١ يوما من فقدانها.

للمرة الثانية:

اعمال تخريبية في مقبرة كفربرعم

● الجش - لمراسل خاص - اكتشف اهالي كفربرعم، امس السبت، خلال توديعهم لجثمان فارس ابو فارس في مقبرة كفربرعم والتي اعتاد اهالي هذه القرية المشردين دفن موتاهم فيها - اكتشفوا آثار تخريب كبير (تحطيم وتشويه الشواهد والقبور) من قبل مجهولين، مما اثار سخط واستنكار الاهالي.

ويذكر ان هذا هو الاعتداء الثاني من نوعه على هذه المقبرة، وقد قام اهالي كفربرعم بتقديم شكوى الى شرطة صفد ولكن الشرطة لم تحرك ساكنا!

بوش... في مستوطنة «اريئيل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح المستوطنون في مستوطنة «اريئيل» في الضفة الفلسطينية المحتلة، امس الاول (الجمعة)، شارعا جديدا اطلق عليه اسم الرئيس الامريكي، جورج بوش!

وقال رئيس مجلس المستوطنة، رون نحمان، ان اطلاق اسم بوش على الشارع جاء لـ «رد الجميل» للرئيس الامريكي على دوره في حرب الخليج. ودعا الرئيس بوش الى مواصلة «حمايته اسرائيل و«الدفاع عن الشعب اليهودي».

سجل مخالفات للغير.. وهو بدون رخصة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فصلت بلدية كرميئيل مفتش مخالفات السير التابع لها بعد ان تبين انه بدون رخصة سواقة!

والمفتش المذكور واصل تسجيل مخالفات السير منذ ثلاث سنوات، لكن تبين، الآن، انه كان يقود سيارته، طوال هذه المدة، بدون رخصة سياقة!

وكان المذكور قد ابرز رخصته لدى بدء عمله في البلدية قبل (٣) سنوات، بينما كانت رخصته «مسحوبة» قبل شهر من ذلك جراء تراكم مبالغ مخالفات السير التي اقترفها دون ان يستطيع تسديدها. والقانون يقول، في مثل هذه الاحوال، ان على السائق المذكور ان يجري امتحانات سواقة، نظرية وعملية، مرة اخرى... والا فان الرخصة لن تعود اليه. وصاحبنا لم يفعل ذلك... والانكى انه كان يسجل مخالفات سير للغير!